جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير

الفرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص : التقنيات الكمية في المالية

من اعداد الطالبة: بالحمو مريم

بعنوان:

أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات

حالة الجزائر خلال الفترة (1990_2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :2017/05/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ هتهات السعيد (أستاذ ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ/ شماخي بوبكر (أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا

د/ علاوي محمد الحسن (دكتور،جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي.
الميدان : العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
الفرع : علوم مالية و محاسبية
التخصص : التقنيات الكمية في المالية

من اعداد الطالبة: بالحمو مريم

بعنوان:

أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات

حالة الجزائر خلال الفترة (1990_2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :2015/05/2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ هتهات السعيد (**أستاذ** ،جامعة ورقلة) رئيسا
أ/ شماخي بوبكر (**أستاذ** مساعد أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا
د/ علاوي محمد الحسن (دكتور، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى اللذان كان سببا في نجاحي.

والدايا أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي كل بإسمه.

إلى جميع الأهل و الأقارب.

إلى كل من علمني حرفا طيلة فترة دراستي من التعليم الإبتدائي إلى الجامعي أساتذتي الكرام.

إلى زميلاتي و زملائي الذين جمعتني بهم صحبة الدراسة

وأخص بالذكر طلبة ماستر تخصص مالية كمية.

إلى من ساعدني بالقول والفعل وكان سندا لي في إنجاز هذا العمل

فيصل

إلى كل من يجاهد و يناضل من أجل تحصيل العلم.

إلى كل من يكن لي الحب و الإحترام و التقدير.

تشكرات

في البداية والنهاية أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي للإتمام هذا العمل، وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به غيري ويجعله عملا صالحا ومتقبلا، وأتقدم بشكري الجزيل إلى الأساتذة الكرام، خاصة الأستاذ الفاضل شماخي بوبكر الذي أشرف عليا في هذا العمل. و لا أنسى كل الأساتذة الذين ساعدوني كذلك، ومن بينهم الأستاذ الفاضل بوخلوة باديس.

كما لا يفوتني شكر إدارة المجال الذين سهروا على إنجاح آخر دفعة في هذا التخصص.وأتوجه بشكري أيضا إلى كل من مد لي يد العون و ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة شكر أو أمنية توفيق.

شكرا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر عقب الاصلاحات المالية الشاملة في إطار التحول نحو اقتصاد السوق ابتداءاً من سنة 1990. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج الاقتصاد القياسي في تكوين النموذج وذلك من خلال برنامج EVIEWS.9 في التحليل،تم الحصول على البيانات من البنك الجزائري المركزي للفترة (1990_2015)، كما تم الاعتماد على اختبار ديكي فولر المطور لمعرفة مدى استقرارية السلاسل الزمنية وإختبار أنجل و جرانجر لمعرفة تكامل المتغيرات.

حسب نتائج الاختبارات الإحصائية تبين غياب علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات وهو ما يعني غياب العلاقة في المدى طويل الأجل بين المتغيرات المستقرة من نفس الدرجة، بالإضافة لعدم وجود علاقة سببية بين سعر صرف و رصيد ميزان مدفوعات الجزائر.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف ، تخفيض العملة، ميزان المدفوعات، الاقتصاد الجزائري، الصادرات.

Résumé:

Cette étude vise à mesurer l'impact des fluctuations du taux de change sur la balance des paiements en Algérie suite aux réformes financières globales dans le cadre de la transition vers une économie de marché, à partir de l'année 1990, où l'étude a utilisé l'approche descriptive et de l'approche économétrique dans la formation du modèle par l'analyse du programme de EVIEWS.9, les données ont été obtenues auprès de la Banque centrale d'Algérie pour la période (1990_2015), il a également été compte sur le test et Dickey Valralamtor Retournez pour déterminer la stabilité des séries chronologiques, et le test et Angel Granger pour voir l'intégration des variables.

Selon les résultats des tests statistiques montrent l'absence d'intégration conjointe des variables de la relation, ce qui signifie l'absence d'une relation à long terme dans la gamme entre les variantes stables de la même classe, en plus de l'absence d'une relation de cause à effet entre le taux de change et le solde de la balance des paiements Algérie.

Mots Clé: Taux de change, Dévaluation, Balance des paiement, L'économie alégérien, importation.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VII
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال البيانية	X
قائمة الملاحق	XI
الاختصارات و الرموز	XII
مقدمة	أ–ت
الفصل الأول : مراجعة الأدبيات النظرية لسعر الصرف وميزان المدفوعات	
تمهيد	**02**
المبحث الأول : الإطار النظري لسعر الصرف وميزان المدفوعات	**03**
المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول سعر الصرف و ميزان المدفوعات	**11**
خلاصة الفصل	**13**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لسعر الصرف وميزان المدفوعات	
تمهيد	**15**
المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية لسعر الصرف وميزان المدفوعات	**16**
المبحث الثاني : النتائج و المناقشة لسعر الصرف وميزان المدفوعات	**21**
خلاصة الفصل	**43**
خاتمة	**45**
قائمة المصادر و المراجع	**48**
الملاحق	**51**
الفهرس	**64**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	تطور سعر الصرف بالدولار من 1990_2015	17
الجدول رقم 2	تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة 1990_2015	19
الجدول رقم 3	دراسة درجة تأخير السلسلة X	22
الجدول رقم 4	نتائج اختبارات ADF للسلسلة Xبالنسبة للنموذج الاول	23
الجدول رقم 5	نتائج اختبارات ADF للسلسلة X بالنسبة للنموذج الثاني	24
الجدول رقم 6	نتائج اختبارات ADF للسلسلة Xبالنسبة للنموذج الثالث	25
الجدول رقم 7	نتائج اختبارات ADF لإستقرارية السلسلة X	26
الجدول رقم 8	دراسة درجة تأخير السلسلة D(X)	27
الجدول رقم 9	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(X) بالنسبة للنموذج الاول	28
الجدول رقم 10	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(X) بالنسبة للنموذج الثاني	29
الجدول رقم 11	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(X) بالنسبة للنموذج الثالث	30
الجدول رقم 12	دراسة درجة تأخير السلسلة Y	31
الجدول رقم 13	نتائج اختبارات ADF للسلسلة Yبالنسبة للنموذج الاول	32
الجدول رقم 14	نتائج اختبارات ADF للسلسلة Yبالنسبة للنموذج الثاني	33
الجدول رقم 15	نتائج اختبارات ADF للسلسلة Yبالنسبة للنموذج الثالث	34
الجدول رقم 16	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(Y) بالنسبة للنموذج الأول.	35
الجدول رقم 17	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(Y) بالنسبة للنموذج الثاني.	36
الجدول رقم 18	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(Y) بالنسبة للنموذج الثالث.	37
الجدول رقم 19	نموذج الإنحدار الخطي البسيط بطريقة المربعات الصغرى OLS	38
الجدول رقم 20	اختبار التكامل المشترك لأنجل و جرانجر.	39
الجدول رقم 21	إختبار نموذج VAR	40
الجدول رقم 22	إختبار جرانجر للسببية.	41

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1)	التمثيل البياني للسلسلة X	22
(2)	التمثيل البياني للسلسلة Y	31

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (01)	نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة X إعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	51
ملحق رقم (02)	نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة D(X) إعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	55
ملحق رقم (03)	نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة Y إعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	59

قائمة الاختصارات

الرموز	الدلالة
FMI	صدوق النقد الدولي
X	ميزان المدفوعات
Y	سعر الصرف
ADF	ديكي فولر المطور

المقدمة العامة

توطئة :

يحظى ميزان المدفوعات بأهمية بالغة على مستوى التحليل الاقتصادي لأي دولة، لكونه يعكس درجة تدخل الاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي،و مع الأهمية البالغة لميزان المدفوعات تحاول الدول معالجة الإختلالات التي تطرأ عليه و ذلك على اختلاف الأسباب المؤدية لهذا الاختلال من خلال إتباع مناهج و مداخل و سياسات مختلفة منها سياسة تخفيض قيمة العملة التي تعتمد على التغيرات في سعر الصرف.

وبالتالي لسعر الصرف تأثير على إعادة توازن ميزان المدفوعات بصفة عامة و على الميزان التجاري بصفة خاصة، ومنه تعتبر سياسة سعر الصرف من أهم أدوات السياسة الاقتصادية لكونها تشكل إلى جانب السياسات الأخرى آلية فعالة لحماية الاقتصاد من الصدمات الممكن التعرض لها، حيث تقوم الدولة بانتهاج السياسة التي تمكنها من تعزيز توقعات الانتعاش والنمو الاقتصادي كسياسة الصرف بهدف إعادة التوازن إلى ميزان المدفوعات، و هذا ما يصل بنا إلى أن العديد من الدول التي تعاني من اختلال ميزان المدفوعات تسعى إلى إعادة النظر في تقييم عملاتها مقابل العملات الأخرى للحد من هذا الاختلال، فالجزائر باعتبارها دولة نفطية شهدت أزمة كبيرة ناتجة عن تدهور أسعار النفط تسعى إلى إجراء الإصلاحات التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الجزائري و تحقيق الاستقرار الاقتصادي، و تعتبر سياسة الصرف من أهم السياسات التي تسعى الجزائر من خلالها إلى تحقيق التوازن الخارجي، و ذلك من خلال رفع حجم الصادرات و الحد من الواردات، و هذا ما يدعونا للحديث عن العلاقات التجارية الجزائرية باعتبار هذه الأخيرة تتعامل بعملتين أساسيتين الدولار الأمريكي و عملة الاتحاد الاروبي (اليورو)، فمشكل الاقتصاد الجزائري الاعتماد على صادرات النفط بشكل كبير وهي مقومة بالدولار عكس الواردات المقومة باليورو، و هذا يضعها في مشكل حدوث تقلبات في أسعار صرف هذه العملات سواء بالنسبة للدينار الجزائري، أو التقلبات المستمرة لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملة الأوروبية الموحدة اليورو، وما لذلك من انعكاسات على الاقتصاد الجزائري بصفة عامة و على ميزان المدفوعات بصفة خاصة.

إشكالية البحث : إن الإشكالية التي يعالجها هذا البحث يمكن صياغتها في سؤال أساسي هو:

- **ما مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة (1990_2015) ؟**

و للإحاطة بكل جوانب الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل لسعر الصرف تأثيرعلى رصيد ميزان المدفوعات الجزائري؟
- ما إتجاه العلاقة بين ميزان المدفوعات الجزائري وسعر الصرف خلال الفترة 1990-2015؟
- كيف نستخدم سعر الصرف في تسوية العجز في ميزان المدفوعات ؟

فرضيات البحث :

تقتضي الإجابة على الأسئلة إثبات الفرضيات التّالية :

- ليس لسعر الصرف أثرعلى رصيد ميزان المدفوعات الجزائري.
- العلاقة بين ميزان المدفوعات الجزائري و سعر الصرف خلال الفترة 1990_ 2015 علاقة سببية في جميع الإتجاهات.
- يمكن إستخذام سعر الصرف لتسوية العجز في ميزان المدفوعات و ذلك عن طريق تخفيض العملة المحلية أو الرقابة على الصرف.

مبررات إختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

- يعتبر من المواضيع الحيوية المهمة التي تعالج اقتصاديات الدول النامية.
- تركيز صندوق النقد الدولي على سياسة الصرف، من خلال آلية تخفيض العملة لمعالجة اختلال ميزان المدفوعات، عند وضعه لبرنامج التعديل الهيكلي.
- الاهتمام بمواضيع المالية الدولية .

أهداف الدراسة و أهميتها :

يتناول هذا البحث مجموعة من الأهداف أهمها:

- إبراز أهمية ومكانة كل من سعر الصرف وميزان المدفوعات واتخاذ القرارات.
- وضع طرق وأساليب تساعد الدولة للوصول إلى نظام اقتصادي فعّال يمكنها من اتخاذ قرارات مثلى، ووضع رقابة محكمة تمكن من تحقيق الأهداف المرجوّة.
- وضع الاقتراحات اللازمة لمعالجة الإختلالات في ميزان المدفوعات من خلال فهم وإدراك طبيعة العلاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات .
- محاولة معرفة مدى نجاح سعر الصرف كوسيلة لتصحيح عجز ميزان المدفوعات خاصة في الدول النامية.
- محاولة تقويم أثار تخفيض العملة الوطنية الدينار على ميزان المدفوعات.
- متابعة الإصلاحات التي قامت بها الجزائر على مستوى الصرف والوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها.

حدود الدراسة :

لكل دراسة علمية أو نظرية حدود مكانية وحدود زمنية، وفي بحثنا هذا تتمثل فيما يلي:

- الحدود المكانية : سيكون بحثنا محلياً، وسنقتصر على حالة الجزائر كنموذج لإحدى الدول النامية التي يعاني ميزان المدفوعات فيها من إختلالات دورية للعديد من الأسباب، بما فيها نظام الصرف.
- الحدود الزمنية: يتوافق سياق التحليل في بحثنا مع مسيرة الاقتصاد الجزائري منذ الإصلاحات الاقتصادية الشاملة وما ترتب عليها من نتائج متعددة خاصة في ظل المتغيرات التي شهدها و يشهدها الاقتصاد العالمي. ومن جهة أخرى ما شهدته هذه

الفترة من أحداث نذكر منها أزمة انخفاض سعر النفط التي أدت إلى انخفاض السيولة الجزائرية من العملة الصعبة ومنه تخفيض الاستيراد، و عقد الاتفاقية في أوت1991 بين السلطات النقدية الجزائرية وصندوق النقد الدولي،كانت ترمي إلى إنشاء سوق حرة للعملات مع تخفيض قيمة الدينار. كانت هذه الإصلاحات جادة وحقيقية في التحول نحو اقتصاد السوق بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، وبالتالي فدراستنا ستكون في الفترة 1990-2015.

منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

للإجابة على إشكالية بحثنا هذا ولإثبات صحّة الفرضيات السابقة الذّكر ولكي نحقّق الهدف الذّي نسعى إليه، اتبعنا خلال معالجتنا لهذا الموضوع أسلوب يقوم على المنهج الوصفيّ التحليليّ الذي يهتم بتجميع المعلومات وتنظيمها والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بميزان المدفوعات و سعر الصرف، والدراسات السابقة هذا بالنسبة للفصل الأول، واعتمدنا منهج دراسة حالة في الفصل الثاني لأنه يوافق طبيعة موضوع البحث.

أما عن الأدوات المستخدمة في هذا البحث كانت عبارة عن جداول و إحصائية متعلقة بميزان مدفوعات و سعر صرف الدينار الجزائري، كما اعتمدت الدراسة كذلك على أدوات التحليل الكلي نظرا للصيغة الكلية للموضوع الاستعانة بمجموعة من المراجع سواء كتب أو الأبحاث والملتقيات والتقارير والمجلات المتخصصة في الموضوع, بالإضافة إلى بعض القوانين.

صعوبات البحث :

- تضارب البيانات حول البيانات لنفس المصدر (بنك الجزائر كمثال).
- قلة المراجع التي تتناول العلاقة بين نظام الصرف ووضع ميزان المدفوعات بشكل كامل (حساب رأس المال والحساب الجاري)،وإن وجدت فلا تتناول فترة الإصلاحات كاملة على مدار خمس وعشرون سنة.

هيكل البحث :

منهجيا قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، أحدهما نظري و آخر تطبيقي، كما يلي:

الفصل الأول: يتناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بسعر الصرف و ميزان المدفوعات، مفهومهما، خصائصهما أهميتهما، أنواعهما. أما المبحث الثاني تم فيه التطرق إلى ذكر دراسات سابقة شبيهة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: في هذا الفصل حاولنا إسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية، حيث قمنا بإظهار مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى البرامج والأدوات المستخدمة في حل الإشكالية وعرض النتائج المتوصل لها ومناقشتها.

- كانت الخاتمة عبارة عن نتائج الدراسة التطبيقية وتوصيات واقتراحات مستقبلة.

الفصل الأول: مراجعة الأدبيات النظرية

تمهيد :

تعتبر آلية سعر الصرف العنصر المحوري في اقتصاد المالية الدولية، و هذه الأهمية مصدرها تعقد مشاكل التمويل على المستوى الداخلي و الخارجي، خاصة بالنسبة للبلاد السائرة في طريق النمو، التي تتميز بانحصار أمكانيات موارد التمويل الذاتي بصفة خاصة و التمويل الخارجي بصفة عامة. إن آلية سعر الصرف لها أهمية بالغة في تعديل و تسوية ميزان المدفوعات للبلاد السائرة في طريق النمو، والتي تتميز بوجود عجز هيكلي مزمن تبعا للسياسات الاقتصادية الكلية في مجال التنمية المتبعة حيث ينظر إلى حركة رأس المال الأجنبي كمحرك أساسي في عملية تمويل الاستثمارات وكذا الاستهلاك الخاص بقطاع العائلات والمشاريع.

وقد أصبحت أنظمة الصرف المتعارف عليها، كسعر الصرف العائم والثابت عاجزة عن إيجاد فعالية التوازن في ميزان المدفوعات للبلدان النامية، وبالنظر إلى سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية غير متوازنة والمتكافئة تعرف ثقل المديونية الداخلية والخارجية المتزايدة، وإن المنظمات المالية والنقدية الدولية تقترح التخفيض في حجم هذه المديونية وتبعا لذلك التحكم في ميكانيزم أسعار الصرف لإيجاد حلول ناجحة لعملية التنمية.

و من هنا تظهر أهمية دراسة سعر الصرف وكل تأثيراته المختلفة ، كونه يؤثر على المتغيرات الاقتصادية الكلية و حجم التجارة الخارجية، و بالتالي على وضعية الميزان التجاري و ميزان المدفوعات، ويأتي هذا الفصل من الموضوع ليغطي الجانب النظري للدراسة و ذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول : الإطار النظري لسعر الصرف وميزان المدفوعات.
  - المطلب الأول : ماهية سعر الصرف.
  - المطلب الثاني : ماهية ميزان المدفوعات.
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول سعر الصرف و ميزان المدفوعات.
  - المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.
  - المطلب الثاني : علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة.

المبحث الأول : الإطار النظري لسعر الصرف و ميزان المدفوعات.

المطلب الأول : ماهية سعر الصرف.

يلعب سعر الصرف دورا مهما في النشاطات الاقتصادية الخارجية التي تقوم بها الدول، حيث يحتل مركزا محوريا في السياسات والعلاقات الدولية بسبب استخدامه كهدف أو كأداة أو ببساطة كمؤشر على تنافسية الدول من خلال تأثيره على مكونات النمو الاقتصادي.

الفرع الأول : تعريف سعر الصرف وخصائصه.

أولا : تعريف سعر الصرف.

- يعرف سعر الصرف بأنه النسبة التي يحصل على أساسها مبادلة النقد الأجنبي بالنقد الوطني .
- عرفها (Paul Krugmen) على أنها عدد الوحدات النقدية التي تتبدل به وحدة من العملة المحلية إلى العملة الأجنبية. [1] أو هو ما يدفع من وحدات النقد الوطني للحصول على وحدة أو عدد معين من وحدات النقد الأجنبي.[2]
- يعد سعر الصرف الأداة الرئيسية ذات التأثير المباشر على العلاقة بين الأسعار المحلية والأسعار الخارجية وكثيرا ما يكون الأداة الأكثر فاعلية عندما يقتضي الأمر تشجيع الصادرات وتوفير الواردات.[3]
- هو العلاقة الكمية للوحدات النقدية بين بلدين؛ وبالتالي هو سعر العملة، لأنّه يقدم قيمة عملة بقيمة عملة أخرى[4]

كما يمكن تعريف سعر الصرف على أنه عدد الوحدات من عملة معينة الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى، وفي الواقع هناك طريقتان لتسعير العملات وهما:

* **التسعير المباشر:** هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الوطنية، وفي الوقت الراهن قليل من الدول تستعمل طريقة التسعير المباشر وأهم الدول التي تستعمل هذه الطريقة هي بريطانيا العظمى، وفي المركز المالي في لندن، يقاس الجنيه الإسترليني كما يلي: 1 جنيه إسترليني = 3.476 فرنك فرنسي.

* **التسعير غير المباشر:** فهو عدد الوحدات من العملة الوطنية الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الأجنبية، ومعظم الدول في العالم تستعمل هذه الطريقة في التسعير بما في ذلك الجزائر، ففي الجزائر يقاس $ الأمريكي بعدد من الوحدات من الدينار كما يلي:1$ = 59.67 دج.

---

[1] Paul Keugmen (2003) " **Economie international**"édition de Boeck, bruscelle, p 258

[2] **د/شمعون شمعون ، البورصة (بورصة الجزائر)، دار الأطلس للنشر والتوزيع 1994 ص 139**

[3] **د/ محمود حميدات، مدخل للتحليل النقدي، ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر 1996، ص 105**

[4] Philippe GUILLOT , Les règlements des échanges internationaux IUFM1999 voir: www. Reunion. Iufm. Fr/ dep/ sciences 20% Economiques 20٪ et 20٪ socialrs /livers. html

ثانيا : خصائص سعر الصرف. [5]

هناك ثلاثة خصائص لسعر الصرف ندرجها كما يلي :

1) **المقاصة** : هي استعمال الحقوق في تسديد الديون أي أنها ترتكز على تسوية الحقوق و الديون معا الناتجة عن عمليات التجارة المنظورة. المقاصة في عملية الصرف تتمثل في تجنب استخدام الصرف الأجنبي بين الدولتين المتعاقدتين، وتتم تسوية المبادلات التجارية بينهما، باستخدام الحقوق لتسديد الديون، ويحدد سعر الصرف بين الدولتين قبل فتح حساب المقاصة لأنه غالبا ما تكون غير كاملة. أي عدم تساوي ديون دولة و حقوقها من قبل الدولة الأخرى ويتم تسوية الفرق وفقا للقواعد التي يتفق عليها الطرفان.
2) **المضاربة** : تكون من أجل تحقيق الربح، و يتم ذلك عن طريق الاستفادة من الفروق السعرية في سعر صرف عملة بين سوقين أو أكثر في وقت واحد، عن طريق شراء العملة في السوق ذات السعر المنخفض و إعادة بيعها في السوق ذات السعر المرتفع و تسمى هذه العملية بعملية التحكيم بين العملات و قد ظهرت عمليات التحكيم لسهولة و سرعة و سائل الاتصال بين المراكز التجارية في مختلف بقاع العالم.
3) **التغطية** : تتم عن طريق اللجوء إلى عمليات الصرف الآجل ة و ذلك لتفادي الأخطار الناجمة عن التقلبات في سعر الصرف، وهي عملية تأمين ضد ما يتوقعه المتعامل من انخفاض في قيمة العملات الأجنبية عن القيام بعمليات صرف آجلة.

الفرع الثاني : أنواع سعر الصرف و وظائفه.

أولا : أنواع سعر الصرف.

عادة ما يتم التمييز بين عدة أنواع من أسعار الصرف أهمها :

1) **سعر الصرف الاسمي** : << يُعرفّ سعر الصرف الاسمي على انه سعر عملة أجنبية بدلالة وحدات عملة محلية[6]>>، والمقصود بهذا التعريف هو سعر الصرف الاسمي (الجاري)، و الذي لا يأخذ بعين الاعتبار القوة الشرائية من سلع و خدمات بين البلدين. وينقسم سعر الصرف الاسمي إلى سعر الصرف رسمي أي المعمول به فيما يخص المبادلات الجارية الرسمية، و سعر الصرف موازي و هو سعر الصرف معمول به في الأسواق الموازية.
2) **سعر الصرف الحقيقي** : يُعبر سعر الصرف الحقيقي عن الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية، و يعتبر سعر الصرف الحقيقي مؤشرا جيدا لقياس القدرة التنافسية في الأسواق الدولية. و يعكس انخفاض في سعر الصرف الحقيقي، ارتفاع في القدرة التنافسية المحلية، و من ناحية أخرى فإن ارتفاع في سعر الصرف الحقيقي يعكس تدهورا في القدرة التنافسية الدولية للدولة.

3) **سعر الصرف الفعلي** : يعبر سعر الصرف الفعلي عن المؤشر الذي يقيس متوسط التغير في سعر صرف عملة ما بالنسبة لعدة عملات أخرى في فترة زمنية ما وبالتالي مؤشر سعر الصرف الفعلي يساوي متوسط عدة أسعار صرف ثنائية وهو يدل على مدى

[5] عبد الجليل هجيرة، اثر تغيرات أسعار الصرف على ميزان التجاري (دراسة حالة الجزائر). مذكرة شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011_2012، ص38-39.

[6] بلقاسم عباس ،"سياسة أسعار الصرف"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003، ص5.

تحسن أو تطور عملة بلد ما بالنسبة لمجموعة من العملات الأخرى ويمكن قياسه باستخدام مؤشر لاسبير « La speres » للأرقام القياسية.

ثانيا : وظائف سعر الصرف.[7]

يقوم سعر الصرف بوظائف عديدة تتمثل في :

1) **وظيفة قياسية** : حيث يعتمد المنتجون المحليون على سعر الصرف لغرض قياس و المقارنة الأسعار المحلية (سلعة معينة مع أسعار السوق العالمية) .

2) **وظيفة تطويرية** : أي يستخدم سعر الصرف في تطوير صادرات مناطق معينة إلى مناطق أخرى من خلال دوره في تشجيع تلك الصادرات كما يمكن أن تؤدي إلى الاستغناء أو تعطيل فروع صناعية معينة أو الاستعاضة عنها بالإيرادات التي تكون أسعارها أقل من الأسعار المحلية و بالتالي يؤثر سعر الصرف على التركيب السلعي و الجغرافي للتجارة الخارجية .

3) **وظيفة توزيعية** : وذلك من خلال ارتباطه بالتجارة الخارجية بحيث تقوم هذه الأخيرة بإعادة توزيع الدخل القومي العالمي و الثروات الوطنية بين أقطار العالم .

الفرع الثالث : أنظمة الصرف و العوامل المؤثرة فيه.

أولا : أنظمة الصرف السائدة في العالم .

صنف صندوق النقد الدولي أسعار الصرف إلى خمس فئات: فئة الأسعار الثابتة لعملة وحيدة ، فئة الأسعار الثابتة لعدة عملات و فئة الأسعار ذات المرونة المحدودة ، فئة الأسعار ذات المرونة المنظمة، فئة الأسعار العالمية الحرة[8].

❖ يمكن تلخيص نظم الصرف إلى فئتين :

الفئة الأولى : النظم غير التثبيتية : تنقسم النظم غير التثبيتية إلى نظام حر و نظام مرن .

1) **النظام الحر أو العائم المستقل** : يقوم هذا النظام على أساس قانون العرض و الطلب المطلق في تحديد معدلات الصرف و هذا النظام المعتمد في الدول المتقدمة و كذلك الدول النامية ، أما على مستوى الدول العربية فإن الدولة الوحيدة التي تعتمده هي لبنان .
2) **النظام المرن** : إن من أهم أنواع الصرف المرن هو نظام المرونة الاختيارية أو نظام التعويم المسير حيث في هذا النظام تؤثر السلطة النقدية على تحركات معدل الصرف بتدخلاتها الفعالة على الرجوع إلى سلة عملات أجنبية قياسية منوعة دون الالتزام بأي سعر صرف رسمي ، هذا النظام المعتمد في كل من مصر وتونس والجزائر.

[7] العقريب كمال، **أثر** تغير **سعر الصرف على ميزان المدفوعات "حالة الجزائر "**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع : نقود، مالية و بنوك جامعة البليدة جانفي2006،ص20.

[8] بيتر كويرك ، **أنظمة سعر الصرف و دورها في مكافحة التضخم** ، مجلة التمويل و التنمية ، صندوق النقد الدولي العدد 1 مارس 1996 ، ص 44.

الفئة الثانية : النظم التثبيتية : هذه النظم تعتمد على قيام الدولة بربط عملتها رسميا بمعدل ثابت ، بعملة صعبة ذات مكانة كبيرة أو بسلة من العملات .

فرغم تعدد أنظمة الصرف و اختلافها فإن معظم الدول ترى بأن سعر الصرف يعتبر من بين العناصر الرئيسية ضمن سياستها الاقتصادية فتقاوم ارتفاعه لحماية الصادرات و انخفاضه للحد من أثاره التضخمية.[9]

ثانيا : العوامل المؤثرة في سعر الصرف.

يمكن الإشارة إلى أهم العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تغير سعر الصرف كالتالي :

1) التغيرات في قيمة الصادرات والواردات : فحينما ترتفع قيمة الصادرات نسبة إلى الواردات سترتفع قيمة العملة نتيجة لتزايد طلب الأجانب على هذه العملة ، وسيعمل ذلك على تشجيع الاستيراد من الخارج مما يؤدي إلى عودة حالة التوازن إلى سعر الصرف .

2) تغير معدلات التضخم : يؤدي التضخم المحلي إلى انخفاض في قيمة العملة في سوق الصرف ، فالأسعار المحلية المرتفعة نتيجة التضخم ستعمل على تقليل استيراد الأجانب لسلع ذلك البلد وبالتالي يقل الطلب على عملة هذا البلد في سوق الصرف مقابل تزايد عرض هذه العملة ، مما يعني أن لحالة التضخم أثر تغير سعر صرف العملات المختلفة .

3) التغير في معدلات الفائدة : فالبلدان التي تتمتع بمعدلات فائدة مرتفعة (حقيقية) ستجذب رأس المال الأجنبي مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة في سوق الصرف الأجنبي .

4) التدخلات الحكومية : وتحصل هذه التدخلات عندما يحاول البنك المركزي تعديل سعر العملة إذا لم يلائم سياسته المالية و الاقتصادية وبالتالي الحد أو التقليل من التدهور في سعر صرفها ، كما تتأثر أسعار صرف العملات بعوامل أخرى ، كالعوامل السياسية والعسكرية .

المطلب الثاني : ماهية ميزان المدفوعات.

إن المعاملات الاقتصادية بين دول العالم يترتب عليها استحقاقات مالية متبادلة يتعين تسويتها في الحال أو في المستقبل ولذلك فمن المهم لكل دولة أن تعرف على وجه التحديد حقوقها قبل العالم الخارجي والتزاماتها نحوه. ولذا فهي تعد بيانا تسجل فيه حقوقها والتزاماتها. هذا البيان يسمى<< ميزان المدفوعات>> وغالبا ما يظهر هذا الميزان اختلال العلاقات الاقتصادية بين الدولة و العالم الخارجي بحيث يعطي صورة واضحة للسلطات المسؤولة في الدولة ليس فقط عن نقاط القوة والضعف في الموقف الخارجي للاقتصاد الوطني، ولكن أيضا عن تأثير المعاملات الخارجية على الدخل الوطني ومستوى التشغيل في الداخل. ومن هنا يمكن التطرق إلى :

[9] محمود حميدات، مرجع سابق، ص106،107

الفرع الأول : تعريف ميزان المدفوعات و خصائصه.

أولا : تعريف ميزان المدفوعات.

يعتبر ميزان المدفوعات Balance of Payements من أهم المؤشرات الاقتصادية لمعرفة وضع البلد في المدى قصير[10] حيث يعرف على أنه سجل منتظم و مبوب للمعاملات الاقتصادية بين المقيمين في بلد معين و باقي بلدان العالم خلال فترة زمنية معينة غالبا ما تكون سنة [11].

كما يعرف أيضا بأنه " حساب يحمل تسجيلات منظمة لجميع المعاملات خلال سنة بين المقيمين و غير مقيمين "[12].

أما حسب الصندوق النقد الدولي : فيعرف ميزان المدفوعات على انه بيان إحصائي يلخص المعاملات بين المقيمين و غير المقيمين خلال فترة زمنية معينة، ويتألف من حساب السلع و الخدمات،أما حسب الصندوق النقد الدولي: فيعرف ميزان المدفوعات على انه بيان إحصائي يلخص المعاملات بين المقيمين و غير المقيمين خلال فترة زمنية معينة، ويتألف من حساب السلع و الخدمات، و حساب الدخل الأولي، و حساب الدخل الثانوي، و حساب الرأسمالي، و الحساب المالي، وفق نظام القيد المزدوج [13].

تتعدد تعريفات ميزان المدفوعات، ولكنها تتفق جميعا في معنى واحد وهي أن ميزان المدفوعات لأي دولة لا يخرج عن كونه عبارة عن سجل تسجل فيه كل المعاملات الاقتصادية لدولة ما مع العالم الخارجي بين المقيمين في تلك الدولة وغير المقيمين خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة.

ثانيا : خصائص ميزان المدفوعات.

- ميزان المدفوعات لا يخرج عن كونه سجل يصور في شكل حساب ذو جانبين، جانب دائن تسجل فيه كافة المتحصلات من العالم الخارجي وجانب مدين تسجل فيه كافة المدفوعات للعالم الخارجي.
- يتم القيد في هذا السجل من خلال طريقة القيد المزدوج المعروضة في نظرية المحاسبة ويحدث نتيجة لذلك ما يسمى ببنود الموازنة أو الشكلين لميزان المدفوعات.
- يقوم التسجيل في ميزان المدفوعات على أساس التفرقة بين المقيمين وغير المقيمين فالمقيمون هم الأفراد أو المؤسسات الذين تدوم إقامتهم داخل الحدود السياسية للدولة ويحصلون على دخولهم بصفة مستديمة من الدولة بصرف النظر عن جنسهم.
- إن ميزان المدفوعات تسجل فيه كافة المعاملات الاقتصادية مع العالم الخارجي سواء معاملات منظورة (سلع) أو معاملات غير منظورة (خدمات) أو تحويلات وحركة العمالة أو حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

[10] بسام الحجار، عبد الله رزق، "**الاقتصاد الكلي**"، دار المنهل اللبناني، الطبعة الاولى، بيروت 2010، ص 346.

[11] احمد فريد مصطفى، "**الاقتصاد الدولي**"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007، ص48.

[12] Brahim Gundouzi, **Relations Economiques Internationales**, éditions el maarifa, Alger, p11.

[13] صندوق النقد الدولي، "**دليل ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي**"، الطبعة السادسة، 2009، ص 9.

الفرع الثاني : هيكل ميزان المدفوعات و أهميته.

أولا : هيكل ميزان المدفوعات.

يقسم ميزان المدفوعات أفقيا إلى :

- **الجانب المدين** : تسجل فيه كل عملية يترتب عليها خروج العملة الأجنبية من دولة إلى أخرى (الواردات) و كل ما من شأنه خلق التزام للدولة قبل دول أخرى.
- **الجانب الدائن** : تسجل فيه كل عملية يترتب عنه دخول للعملة الأجنبية (الصادرات) و كل ما من شأنه خلق حقوق للدولة من قبل المستوردين الأجانب [14].

أما عموديا فيقسم إلى :

1) **حساب العمليات الجارية Curent Accourt** : و الذي يضم

أ- الحساب التجاري : ويضم الصادرات و الواردات من السلع و البضائع و يطلق عليه بالتجارة المنظورة، و يضم العوائد المحصلة أو المدفوعة عن الخدمات مثل خدمات النقل، التأمين و السياحة و الصرافة، عوائد الاستثمار و يطلق عليه بالتجارة غير المنظورة [15].

ب- حساب التحويلات من جانب واحد : و يضم هذا الحساب المدفوعات المحولة من جانب واحد و التي تكون لغرض هبات و هدايا التي لا ترد أو تحويلات الأجانب إلى أوطانهم.

2) **حساب العمليات الرأسمالية Capital Account** : و يشمل

أ- حساب رأس المال طويل الأجل : و هي التدفقات الرأسمالية التي تتجاوز السنة الواحدة كالقروض طويلة الأجل و الاستثمارات المباشرة أو شراء الأوراق المالية (أسهم و السندات، أو بيعها من و إلى الخارج).

ب- حساب رأس المال القصير الأجل : و هي التدفقات الرأسمالية التي لا تتجاوز السنة الواحدة مثل العملات الأجنبية و الودائع المصرفية ة الأوراق المالية قصيرة الأجل و الكمبيالات.

و عادة ما يطلق على ميزان العمليات الجارية + ميزان التحولات من جانب واحد + حركة رؤوس الأموال الطويلة الأجل بالميزان الأساسي.

كما يتم كتابة معادلة ميزان المدفوعات كالتالي :

$$\underbrace{X_M + YF + TF + +}_{\text{Balance des opérations courantes}} \quad \underbrace{DK}_{\text{Balance des opérationsen capital}} \quad \underbrace{+ DF + DR = 0}_{\text{Balance des opérations financières}}$$

Balance des paiements

[14] احمد فريد مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 72.

[15] Brahim Gundouzi, Op Cit, p 13-14

مع أن :

DF : ميزان المعاملات المالية خارج الاحتياطيات.

DR : التغير في الأصول الاحتياطية الإجمالي للبنك المركزي.

3) **ميزان حركة الذهب و النقد الأجنبي** : وهو الميزان الذي تنعكس فيه صافي العمليات المالية و النقدية التي تتم عبر الحسابات السابقة لكنه يعكس حركة الذهب (بوصفه نقدا و ليس سلعة) و النقد الأجنبي بين القطر و العالم الخارجي.[16]

4) **فقرة السهو و الخطأ** : قد يحدث أن تكون القيمة المتحصل عليها لمجموع البنود في الجانب الدائن معارضة تماما للقيمة المتحصل عليها لمجموع البنود في الجانب المدين لذلك يجب إدخال الرقم الذي يجعل الجانبين متساويين و يسمى هذا القيد التصحيحي بالسهو و الخطأ أو التناقص الإحصائي.

ثانيا : أهمية ميزان المدفوعات.

حضى ميزان المدفوعات باهتمام السلطات العمومية ذلك أنه يمثل أهمية قصوى في مجالات عدة بحيث أنه :

- يقدم معلومات هامة عن درجة ارتباط الاقتصاد القومي باقتصاديات العالم الخارجي.
- مساعدة واضعي السياسات الاقتصادية في توجيه أمور البلاد.
- تعتبر بيانات المدفوعات أداة للتقييم والتفسير العلمي لكثير من الظواهر الاقتصادية المرتبطة بالاقتصاد العالمي.
- يسمح بالحكم على الوضعية الاقتصادية والمالية للبلد خاصة في المدى القصير.
- يظهر ميزان المدفوعات القوى المحددة لسعر الصرف من خلال ظروف طلب وعرض العملة المحلية.
- يسمح بتحديد بعد وطبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية للبلد مع بقية العالم، فهو يظهر الأهمية النسبية للمبادلات مع الدول المختلفة حصة البلد من التجارة العالمية من حيث حجم المبادلات ونوع السلع المتبادلة.
- أداة هامة تساعد السلطات على تحديدهم السياسة المالية والنقدية. فعلى سبيل المثال قيام الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية أو تخفيض قيمة العملة أو زيادة العروض النقدية يسبب إحداث تغيرات كلية فإذا أردنا معرفة تأثير تلك السياسات على الموقف الخارجي للاقتصاد فإننا نحتاج إلى الرجوع لميزان المدفوعات لملاحظة التغيرات التي يمكن أن تحدثها هذه السياسات على الصادرات والواردات والأرصدة الدولية.[17]
- يعتبر ميزان المدفوعات مصدرا للمعلومات عن المعاملات التي يترتب عليها التزامات اتجاه الغير أو تلك المعاملات التي تتبع وسائل تغطية لهذه الالتزامات.[18]

[16] عرفان تقي الحسيني ، التمويل الدولي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان 1999،ص 118 .

[17] محمد سيد عابد ، التجارة الدولية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 1999 ، ص 279 – 280.

[18] ندى عبد المجيد ، مدخل إلى العلاقات الإقتصادية الدولية ، دار هومة للنشر ، الجزائر ، ص 82 – 90.

الفرع الثالث : أسباب الاختلال في ميزان المدفوعات و طرق تسويتها .

أولا : أسباب الاختلال في ميزان المدفوعات.

تمر الدول بظروف معينة من شأنها إحداث الاختلال في موازين مدفوعاتها، سواء في صورة عجز أو فائض، وهذا الاختلال يأخذ صورة مختلفة بحسب مصدره والأسباب التي ينشأ عنها ومن بينها :

- عوامل لا يمكن توقعها أو التنبؤ بها، ومعالجتها عن طريق التدخل الحكومي والسياسات المالية والنقدية كالتضخم والانكماش وانتقالها من دولة إلى أخرى.
- إقدام الدول السائرة في طريق النمو على استيراد الآلات والتجهيزات وغيرها من السلع والخدمات المختلفة حيث تقوم بتمويلها بقروض طويلة الجل معقودة مسبقا.
- أسعار الصرف الأجنبية، حيث أنها تربط بين مختلف مستويات الائتمان في الدول المختلفة، فإذا كان سعر الصرف مرتفعا بالمقارنة مع الأثمان السائدة، فإننا سنقع في عجز في ميزان المدفوعات، وبالعكس إذا كان سعر الصرف منخفضا بالمقارنة مع الأثمان السائدة فإننا سنقع في حالة فائض.
- التغيير في ظرف العرض والطلب، فاكتشاف مادة أولية جديدة مثلا، يؤدي إلى زيادة الطلب عليها بالمقارنة مع المادة التي تستعمل سابقا، كما حدث عند اكتشاف البترول عند الدول العربي.

ثانيا : طرق تسوية الاختلال في ميزان المدفوعات.

بصورة عامة يمكن القول أن العالم عرف تاريخياً عدة طرق لتسوية الاختلال في ميزان المدفوعات نذكر منها :

1. التسوية عن طريق الذهب أو العملات القابلة للتحويل إلى ذهب : هذه الطريقة في التسوية عرفها العالم تاريخياً إبان سيادة نظام قاعدة الذهب بأشكالها الثلاثة) قاعدة المسكوكات الذهبية / قاعدة السبائك الذهبية / قاعدة الصرف بالذهب (، أما العملة القابلة للتحويل فهي العملات التي تعلن دولها عن إمكانية تحويلها إلى ذهب عند سعر تعادل معين بين العملة وما يعادلها من الذهب حسب السعر المعلن.
2. التسوية بالعملة القيادية والعملات المقبولة في التسويات الدولية : العملة القيادية في الواقع هي الوريث التاريخي للعملات القابلة للتحويل إلى الذهب، ويقصد بها تلك العملة التي تقبل بها بلدان العالم في التسويات، بسبب وجود خصائص معينة فيها، يتمتع بها الاقتصاد المصدر لهذه العملة.
3. التسوية عن طريق المقاصة الثنائية أو المتعددة : تتصف هذه الطريقة بكونها من النتائج العملية لعمل البنوك والمؤسسات المالية التي تتجمع لديها مختلف الحسابات من مختلف المصادر التي تزدوج فيها الأوضاع الدائنية والمدينونية.

- **علاقة سعر الصرف بميزان المدفوعات :**

تبدي التغيرات في سعر الصرف أثرا علي ميزان المدفوعات ، ويؤدي ارتفاع القيمة الخارجية للعملة إلي خفض القدرة التنافسية للسلع والخدمات المنتجة محليا ، وتجعل أسعارا لواردات أكثر جاذبية بالنسبة للمقيمين ، وعلى العكس من ذلك يؤدي تخفيض سعر الصرف إلي زيادة القدرة التنافسية للصادرات وتجعل أسعار الواردات اقل جاذبية بالنسبة للمقيمين.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية حول الدراسات السابقة.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.

ونحن بصدد البحث عن المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع بحثنا استوقفتنا مجموعة من الدراسات التي تطرق إليها سابقا و التي لها علاقة بموضوعنا حيث تم وضعها كحجر أساس في بناء هذا الموضوع والتي منها :

1) دراسة : دوحة سلمى، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المركز الجامعي بسكرة، 2014_2015، بعنوان : أثر سعر الصرف على الميزان التجاري و سبل علاجها (دراسة حالة الجزائر).

حيث قامت الباحثة بدراسة تحليلية لإشكالية أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري و سبل علاجها في الجزائر ومن خلال إجابتها على السؤال توصلت إلى أن تخفيض سعر صرف الدينار الجزائري في المدى الطويل له اثر إيجابي في تحسين وضعية الميزان التجاري مع ضرورة القيام بتعديلات حقيقية في الهيكل الاقتصادي، و كذا بمجموعة من الدراسات المسبقة لسياسة التخفيض بالوقوف على شروط نجاحها و مدى توافرها في الاقتصاد المطبق لها من أجل الوصول إلى الآثار الإيجابية الحقيقية المتوخاة منها.

2) دراسة: العقريب كمال، " أثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات (حالة الجزائر)، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع : نقود، مالية و بنوك جامعة البليدة جانفي2006.

تناول الباحث في هذه الدراسة تأثير التغير في سعر الصرف على ميزان المدفوعات، و ذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: إلى أي مدى يؤثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات ويكمن ذلك في كون قيام سعر الصرف بتسوية العجز في ميزان المدفوعات من خلال تخفيض العملة الوطنية لإعادة التوازن إلى ميزان المدفوعات.

3) دراسة : عبد الجليل هجيرة، أثر تغيرات أسعار الصرف على الميزان التجاري (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011_2012.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية :ما هو أثر تغيرات سعر الصرف الدينار الجزائري بالنسبة للوحدة النقدية الأوروبية (الأورو) وبالنسبة للدولار الأمريكي على الميزان التجاري في الجزائر. وقد توصل الباحث من خلال التحليل القياسي والاقتصادي إلى أن انخفاض سعر الصرف الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية خاصة الأورو يشكل أصعب تحدي تواجهه الجزائر خاصة و أنها مرتبطة تجاريا بالدول الأوروبية.

4) دراسة : Oladipupo & Onotaniyohuwo,Impact of Exchange rate on Balance of Payment, of Payment in Nigeria 2011.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات، و افترضت وجود أثر كبير لسعر الصرف على ميزان المدفوعات. توصلت الدراسة إلى أن خفض سعر الصرف يؤدي إلى التحسين في ميزان المدفوعات في ظل الانضباط المالي، (Oladipipupo& Onotaniyohuwo 2011, P73

5) دراسة : Nawaz ahmad, Title: Impact of Exchange Rate on Balance of Payment, Payment : An Investigation from Pakistan et at 2014.

_ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الباكستان. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات و بالتالي خلصت إلى أن استقرار سعر الصرف يؤدي إلى تشجيع الاستثمار و من ثم تحسين ميزان المدفوعات. (Nawaz Ahmad, et at 2014, pp32).

المطلب الثاني : علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة.

أولا : أوجه التشابه.

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة المختارة بالنسبة للمتغير المستقل و هو سعر الصرف وكذا بالنسبة للمنهج المتبع و هو المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري، و المنهج التجريبي بالنسبة للجانب التطبيقي. كما واتفقت دراستنا والدراستين الأجنبيتين وكذلك مع دراسة الطالب العقريب كمال على إعتبار رصيد ميزان المدفوعات متغير تابع.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فا تفقت دراستنا مع دراسة الطالب عبد الجليل هجيرة و الطالبة دوحة سلمى باستخدام نموذج التكامل المشترك و ذلك بالاعتماد على مخرجات EVIEWS.

ثانيا : أوجه الاختلاف.

اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة المختارة في الفترة الزمنية للدراسة بحيث أنها أحدث مما سبق مع اختلافها في اعتماد رصيد الميزان التجاري متغير تابع في حين دراسة كل من الطالبة دوحة سلمى و الطالب عبد الجليل هجيرة اعتمدت على رصيد ميزان المدفوعات.كما و اختلفت دراستنا أيضا مع الدراسات الأجنبية بالنسبة للحدود المكانية، بحيث دراستنا تدرس حالة الجزائر أما الدراستين الأجنبيتين الأولى تدرس حالة باكستان و الثانية تدرس حالة النيجر.

و في الاخير نجد ان دراستنا مكملة لجميع الدراسات المختارة.

خلاصة الفصل :

تعتبر أسعار الصرف عنصر هام يساهم في تنشيط التجارة الخارجية و توسيع الأسواق الدولية بصفتها وسيلة ربط بين اقتصاديات مختلف الدول العالم، و ذلك من خلال توسع نشاط التصدير و الاستيراد، فسعر الصرف يجسد أداة ربط بين اقتصاد المحلي و اقي دول الاقتصاديات، بالإضافة إلى ذلك يربط بين أسعار السلع في الاقتصاد المحلي و أسعارها في السوق العالمي.

في حين يعتبر ميزان المدفوعات المرآة العاكسة للموقع الاقتصادي للدولة من خلال تطوره، أو هو" البارومتر" الاقتصادي الذي يحكم من خلاله الاقتصاديون على الوضعية المالية والاقتصادية للبلد، وتحليل اتجاهها في المدى القصير لكن هذا الحكم لا يمكن إجراؤه إلا إذا حددنا الوضعية الحقيقية للميزان نفسه بين التوازن والاختلال، والأسباب المؤدية للاختلال وما ينجم عنه.

حيث رأينا في هذا الفصل أن سعر الصرف يتحدد بقوى العرض و الطلب في ظل نظام التعويم و أن العملة هو حجم التعامل مع العالم الخارجي الذي يصور ميزان المدفوعات دولة ما يعني أن عرض عملتها اكبر من الطلب عليها و العكس في حالة وجود فائض في هذا الميزان، و مدام عرض العملة اكبر من الطلب عليها فسينخفض سعر صرفها مقابل العملات العالمية الأخرى مما يجعل أسعار السلع و الخدمات المنتجة محليا اقل بالمقارنة مع السلع و الخدمات المماثلة في دول العالم الأخر.

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة المختارة بالنسبة للمتغير المستقل و هو سعر الصرف وكذا بالنسبة للمنهج المتبع و هو المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري، و المنهج التجريبي بالنسبة للجانب التطبيقي. كما واتفقت دراستنا والدراستين الأجنبيتين وكذلك مع دراسة الطالب العقريب كمال على إعتبار رصيد ميزان المدفوعات متغير تابع.

اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة المختارة في الفترة الزمنية للدراسة بحيث أنها أحدث مما سبق مع اختلافها في اعتماد رصيد الميزان التجاري متغير تابع في حين دراسة كل من الطالبة دوحة سلمى و الطالب عبد الجليل هجيرة اعتمدت على رصيد ميزان المدفوعات.كما و اختلفت دراستنا أيضا مع الدراسات الأجنبية بالنسبة للحدود المكانية، بحيث دراستنا تدرس حالة الجزائر أما الدراستين الأجنبيتين الأولى تدرس حالة باكستان و الثانية تدرس حالة النيجر.

ومن خلال هذا التحليل نلاحظ أن العلاقة تبادلية بين سعر الصرف و التغيرات في ميزان المدفوعات، و هذا ما سنقوم بدراسته من خلال دراسة القياسية في الجزء الموالي من دراستنا.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

من خلال هذا الفصل سيتم مناقشة مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري، انطلاقا من مختلف متغيرات الدراسة المختارة و المتمثلة في سعر الصرف بالدولار الامركي و كذا رصيد ميزان المدفوعات، مع تحليل مختلف التطورات التي عرفتها الجزائر خلال فترة الدراسة و المحددة من 1990 الى غاية 2015 ، ولهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما :

- المبحث الأول : الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة.

  المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدارسة.

  المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة.

- المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها.

  المطلب الأول : نتائج الدراسة.

  المطلب الثاني : مناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

سنتطرق في هذا المبحث إلى كيفية إختيار عينة و مجتمع الدراسة و سبب تطور متغيرات هذه الدراسة وكذا طرق الحصول على البيانات المستخدمة في التحليل، مع الاشارة للنموذج المستخدم في الدراسة.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدارسة.

سنتطرق في هذا المطلب إلى طريقة إختيار عينة ومجتمع الدراسة، بالاضافة إلى تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة المحددة ب 1990_2015، مع الاشارة الى مصادر البيانات.

الفرع الأول : إختيار عينة و مجتمع الدراسة.

انطلاقا من هدف الدراسة المتمثل في تأثير التغير في سعر صرف العملة على رصيد ميزان المدفوعات، و الرغبة في معرفة مدى فعالية الأدوات المستخدمة في علاج الاختلالات التي يعاني منها ميزان المدفوعات، تم اختبار الجزائر كعينة من الدول النامية كونها تعاني من مشاكل في ميزان مدفوعاتها. حيث تم الحصول على البيانات و الاحصائيات المتعلقة بالدراسة و ذلك من مصادر رئيسية متمثلة في التقارير النشرات السنوية الصادرة عن الهيئات الرسمية، كالبنك المركزي الجزائري.

كما يرجع إختيار الفترة الممتدة ما بين 1990 و2015 إلى تطور الجهاز المصرفي و المالي وكذا الاصلاحات العميقة للاقتصاد الجزائري، والتي عرفت تطورات توافق سياق تحليل بحثنا مع مسيرة الاقتصاد الجزائري منذ الإصلاحات الاقتصادية الشاملة وما ترتب عليها من نتائج متعددة خاصة في ظل المتغيرات التي شهدها و يشهدها الاقتصاد العالمي. ومن جهة أخرى ما شهدته هذه الفترة من أحداث نذكر منها أزمة إنخفاض سعر النفط التي أدت إلى انخفاض السيولة الجزائرية من العملة الصعبة ومنه تخفيض الإستيراد، و عقد الاتفاقية في أوت1991 بين السلطات النقدية الجزائرية وصندوق النقد الدولي، كانت ترمي إلى إنشاء سوق حرة للعملات مع تخفيض قيمة الدينار.و لكون هاته الفترة حافلة بالقوانين الاقتصادية و المصرفية، التي فيها أهم الاصلاحات والمتمثل في قانون النقد و القرض الذي صدر في14 أفريل 1990 . كانت هذه الإصلاحات جادة وحقيقية في التحول نحو اقتصاد السوق بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، وبالتالي فدراستنا ستكون في الفترة(1990-2015).

الفرع الثاني : تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة(1990_2015).

أولا : تطور سعر الصرف الدينار الجزائري :

قد عرفت أنظمة تسعير الدينار الجزئري و الصرف عدة تغيرات يمكن إدراجها في المراحل التالية : [19]

- **المرحلة الأولى : من(1990 إلى 2000)** : لقد لجأت الجزائر في العديد من المرات الى خفض قيمة العملة الوطنية منذ إتفاق إعادة جدولة المديونية الخارجية و اتفاق التمويل الموسع مع صندوق النقد الدولي . حيث خفض قيمة الدينار الجزائري بوتيرة متسارعة بحيث انتقل من قيمة 8.69 دج مقابل 1 دولار في سنة 1990 إلى 75.26 دج سنة 2000. و يعود سبب الانزلاق إلى ضعف احتياطات الصرف المتاحة و كذا زيادة ثقل خدمة الدين.

[19] شعيب بونوة، خياط رحيمة، "سياسة سعر الصرف بالجزائر- نمذجة قياسية للدينار الجزائري، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية 5- 2011، ص 122، 123.

- **المرحلة الثانية : من (2000 إلى 2007)** : سجل سعر الصرف استقرار نسبي في هته الفترة وهذا الاستقرار ناتج عن الفائض المسجل في الميزان التجاري الجزائري.
- **المرحلة الثالثة : من (2008إلى 2009)** : سجل في سنة 2008 ارتفاع في قيمة الدينار مقابل الدولار حيث وصل إلى 64.58 دج مقابل 1 دولار و هذا راجع إلى الأزمة المالية العالمية.
- **المرحلة الرابعة : من (2009 إلى 2015)** : تبيّن الإحصائيات الخاصة بوزارة المالية، أن مراجعة الصرف للدينار الجزائري مقابل الدولار عرفت انخفاض من جديد حيث سجل 79.37 دج مقابل 1 دولار خلال سنة 2013 رغم الفائض المسجل في الميزان التجاري خلال هته الفترة كون الفائض المسجل نتيجة لتزايد الصادرات من المحروقات والتي وصلت إلى 98% و المسعرة بالدولار الأمريكي.

جدول رقم 1 : تطور سعر الصرف بالدولار من 1990_2015.

الوحدة: دينار جزائري

السنة	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
سعر الصرف	8.96	18.47	21.84	23.35	35.06	47.66	54.75	57.71	58.74
السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
سعر الصرف	66.57	75.26	77.22	79.68	77.39	72.06	73.28	72.65	69.29
السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	
سعر الصرف	64.58	72.65	74.39	72.94	77.54	79.37	80.58	91.51	

sourse : www.bank-of-Algeria.dz

وعليه ومن خلال تطور سعر صرف الدينار الجزائري بالدولار الأمريكي، يتضح أن الدينارالجزائري عرف مراجعة لسعر صرفه ، هذا الأخير يعتبر العملة المرجعية في المبادلات الجزائرية التجارية، لاسيما صادرات المحروقات، وبالتالي، فإن انخفاض الدينار مقابل ارتفاع الدولار يتيح عمليا دعم قيمة الصادرات المقيدة بالدولار وتضخيمها حسابيا، كما يضخّم أيضا حساب الإيرادات واحتياطي الصرف المقيد بالعملة الأمريكية والتي تمثّل 45 في المائة من إجمالي الاحتياطي الجزائري وهي موظفة أساسا على شكل سندات خزينة.

من هنا نستنتج أن نظام الصرف في الجزائر لا يزال في أدنى مستوياته وأن السياسة النقدية بالجزائر اعتمدت على نظام صرف ثابت خفي، رغم إعلانها الرسمي، لصندوق النقد الدولي، على اعتمادها نظام صرف عائم مدار هذا يعني، أن الدينار الجزائري يتميز بظاهرة الخوف من التعويم وأن التصريح المقدم لصندوق النقد الدولي، عن اعتمادها على نظام الصرف العائم المدار راجع للضغوطات المطبقة من طرف الصندوق و ذلك ابتدءا من سنة 1996 في إطار ما يسمى بالتعديل الهيكلي.

فبهذا تكون قد سمحت لنا هذه المراحل الأربعة بمعرفة نظام الصرف الجزائري و تطوراته الرئيسية التي عرفها منذ بداية الاصلاحات.

ثانيا : تطور وضعية ميزان المدفوعات و أرصدته.

قبل التطرق إلى تطورات رصيد ميزان المدفوعات الجزائري، سيتم أولا التطرق الى بنوده (الحساب الجاري و حساب رأس المال) و التي يمكن من خلالها معرفة أهم التطورات خلال هته الفترة إنطلاقا من الجدول الآتي :

تحليل الحساب الجاري و حساب رأس المال خلال الفترة (1990 – 2015).

سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات فائضا طوال الفترة الممتدة بين (1990-2013) باستثناء السنوات الثلاث التالية (1994-1995 - 1998) أين حقق عجزا، ففي سنة 2000 بلغ حجم الفائض المحقق9.14 مليار دولار و 7.06مليار دولار سنة2001 لينخفض هذا الفائض الى 4.36 مليار دولار سنة 2002. ويدعم فائض الحساب الجاري لميزان المدفوعات الاتجاه المسجل سنة 2000 و 2001 ويسمح بالحصول على ميزان مدفوعات مستقر إلى غاية سنة 2013 حيث بدأ بالتراجع.

عرف حساب رأس المال تدهورا من سنة 1990 إلى 1991 ليتحسن بالرغم من رصيده السلبي سنتي(1992-1993) بعد الدخول في مرحلة من التفاقم سنتي (1994-1995) ليعرف نوعا من التحسن في السنوات اللاحقة، ويعود هذا التحسن أساسا إلى انخفاض صافي التدفقات الرأسمالية إلى الخارج، كان هذا التحسن محسوسا فقد سجل ميزان حساب رأس المال زيادة التدفقات باتجاه الخارج ب 2.44 مليار دولار أمريكي. و من تم عجز خلال الفترة (2000 - 2007) بسبب سداد الجزائر لديونها طويلة الأجل إلى جانب ضعف حجم صافي الإستثمارات الأجنبية المباشرة التي ازدادت في الفترة (2008-2012) و ساهمت في تحقيق فوائض في حساب رأس المال و من تم العودة للإنخفاض خلال سنتي 2012، 2013 .

مما سبق يمكن تقسيم ميزان المدفوعات لثلاثة مراحل :

المرحلة الأولى : من 1990 إلى1999.

سجل رصيد ميزان المدفوعات رصيدا سالبا خلال هته الفترة باستثناء سنة 1991، 1992، 1997 حيث سجل رصيد موجب يقدر ب 0.5، 0.22، 1.16 مليار دولار على التوالي .

المرحلة الثانية : من 2000 إلى 2013.

عرف ميزان المدفوعات فائضا مستمرا نتيجة القيم الموجب التي حققها الميزان التجاري في تلك الفترة فضلا على أن الفائض في الميزان الجاري يتوقف بدرجة كبيرة على الميزان التجاري الذي يتأثر بدوره بأسعار المحروقات لذا السنوات التي ارتفعت فيها اسعار المحروقات أدت إلى حدوث فائض في الميزان التجاري و بالتالي فائض في الميزان الجاري و باعتبار هذا الاخير احد أهم اقسام ميزان المدفوعات أدى الى تحسين رصيده.

المرحلة الثالثة : من2014 إلى 2015.

وجود عجز في رصيد ميزان المدفوعات و يعود ذلك الى العجز الذي حققه ميزان الجاري بسبب الإنخفاض في الميزان التجاري من خلال انخفاض قيمة الصادرات و بالتالي انخفاض اسعار المحروقات. في حين نجد ان رصيد ميزان رأس المال ليس له تأثير كبير على رصيد ميزان المدفوعات، بعكس رصيد الميزان الجاري.

الجدول رقم 2 : تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة 1990_2015.

الوحدة مليار دولار

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002
الميزان الجاري	1.35	2.39	1.29	0.81	-1.84	-2.24	1.25	3.45	-0.91	0.02	9.14	7.06	4.36
ميزان راس المال	-1.57	-1.89	-1.07	-0.81	-2.54	-4.09	-3.34	-2.29	-0.83	-2.4	-1.36	-0.87	-0.71
رصيد ميزان المدفوعات	-0.22	0.5	0.22	-0.00	-4.38	-6.33	-2.09	1.16	-1.74	-2.38	7.78	6.19	3.65

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الميزان الجاري	8.81	11.12	21.18	28.95	30.6	34.45	0.41	12.16	19.8	12.29	0.84	-9.64	-30.96
ميزان راس المال	-1.37	-1.87	-4.24	-11.2	-0.99	2.54	3.45	3.42	2.38	-0.24	-0.72	3.56	12.4
رصيد ميزان المدفوعات	7.44	9.25	16.94	17.75	29.61	36.99	3.86	15.58	22.18	12.05	0.12	-6.08	18.56-

المصدر: التقارير السنوية لبنك الجزائر.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة.

تتمثل الأدوات الاحصائية المستخدمة في جمع المعطيات في التقارير السنوية لبنك الجزائرو المستخرجة من الموقع الرسمي للبنك اضافة إلى تقارير موقع صندوق النقد العربي، مع الاستعانة كذلك بدراسات سابقة للحصول على معطيات لبعض السنوات، حيث تتم معالجة هذه المعطيات إحصائياً عن طريق استخدام نموذج التكامل المشترك، بالإضافة لمختلف الاختبارات التي تندرج تحت هذا النموذج، من إختبارات الاستقرارية وإختبار السببية ويتم معالجة هذه المعطيات عن طريق برامج احصائية في برنامج Eviwes 9 و Excel 2010[20].

الفرع الأول : تعريف نموذج الدراسة.

إن المتغيرات الاقتصادية التي تفترض النظرية الاقتصادية وجود علاقة توازنية بينها لا تتباعد عن بعضها بشكل كبير في الاجل الطويل مع إمكانية أن تتباعد هذه المتغيرات عن التوازن في الأجل القصير، و يصحح هذا التباعد بقوى إقتصادية تقوم بإعادة هذه المتغيرات للتحرك نحو التوازن في الاجل الطويل.

وتقوم فكرة التكامل المتزامن على المفهوم الاقتصادي للخصائص الإحصائية للسلاسل الزمنية، و قد تم الربط بين مفهوم التكامل المشترك و مفهوم النظرية الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالعلاقة التوازنية في الاجل الطويل، حيث ينص نموذج التكامل المشترك على ن المتغيرات الاقتصادية التي تفترض النظرية الاقتصادية وجود علاقة توازنية بينها في الاجل الطويل إمكانية أن تتباعد عن التوازن في الأجل القصير و يصحح هذا التباعد عن التوازن بقوى اقتصادية تقوم بإعادة هذه المتغيرات الاقتصادية للتحرك نحو التوازن في الأجل الطويل.

و يعرف التكامل المتزامن على أنه تصاحب association بين سلسلتين زمنيتين (X_t , Y_t) أو كثر بحيث تؤدي التقلبات في إحداهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتهما ثابتة عبر الزمن [21].

و لقد قدمت هذه الطريقة من طرف أنجر و جرنجر في سنة 1987، ثم بعد ذل اعتمدت كمفهوم جديدة و مهم في الاقتصاد القياسي من طرف العديد من الاقتصاديين، فقد قام Granger بإدخال مفهوم التكامل المتزامن و إنشاء قاعدة موحدة لتحليل نموذج تصحيح الأخطاء للسلاسل الزمنية التي تمنح فيها المتغيرات توجها مشتركا، و قد أثبت كل منها أن السلاسل الزمنية المتكاملة زمنيا يمكن تمثيلها بنموذج تصحيح الخطأ، و في نفس الوقت فإن هذه النماذج تنتج سلاسل زمنية تربط بينهما علاقة تكامل مشترك.

الفرع الثاني : إختبارات النموذج.

من أجل التوصل الى النتائج التي سنبني عليها دراستنا تطرقنا إلى عدة نماذج و هي كالتالي :

[20] رشيدة زاوية، "**تخفيض قيمة بين إشكالية توازن و اختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل دراسة تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة** 1990_2013" ، مذكرة ماجستير مالية دولية، ورقلة، 2015.، ص 59.

[21] محمد عبد القادر عطية، " **الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق**"، الدار الجامعية، الاسكندرية سنة 2005. ص 670

1) **إختبارات جذور الوحدة للاستقرار Unit Roots Tests** : تعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلاسل الزمنية و معرفة الخصائص الإحصائية وكذا معرفة خصائص السلاسل الزمنية من حيث درجة تكاملها. و لغرض الحكم على استقرارية السلسلة فإنه يتم عادة استخدام اختبار ديكي فولر المطور (ADF)و فليب بيرون(PP) و اختبار KPSS .

2) **إختبارالتكامل المشترك The cointegration Test** : يعرف التكامل المشترك على أنه تصاحب اشتراك بين سلسلتين زمنيتين (y.x) فهو يسمح بتوضيح العلاقة الحقيقية بين متغيرين،من خلال البحث عن متجه التكامل المشترك و إزالة تأثيره عند الاقتضاء، فإختبار التكامل المشترك يعني البحث عن علاقات مستقرة التوازن على المدى الطول بين المتغيرات الاقتصادية.

3) **إختبار السببية Causality Test** : تعتمد كثير من الدراسات التي تستخدم نموذج التكامل المشترك و اختبار السببية على اختبار أنجل و جرنجر للسببية (Engle –Granger Test) من أجل تحديد اتجاه السببية.

إن مفهوم كرانجر للسببية يتضمن الكشف الإحصائي عن اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات (علاقة السبب و التأثير) عندما تكون هناك علاقة قيادة تختلف بين المتغيرين، حيث يستخدم اختبار جرانجر في التأكد من مدى وجود علاقة تغذية مرتدة كالإعلان و المبيعات، و ذلك في حالة وجود بيانات سلسلة زمنية، و من المشاكل التي توجد في هذه الحالة إن بيانات السلسلة الزمنية لمتغير ما كثيرا ما تكون مرتبطة، أي يوجد ارتباط ذاتي بين قيم المتغير الواحد عبر الزمن.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها.

سنعرض في هذا المبحث أهم و مختلف النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها وذلك قصد دعم دراستنا بالدلائل وقصد الخروج بنتائج هادفة و توصيات.

المطلب الأول : نتائج الدراسة.

الفرع الأول : الإختبارات التشخيصية.

أولا : دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة.

قبل التطرق لتطبيق نموذج التكامل المشترك لابد من دراسة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة.

1) دراسة استقرارية السلسلة X :

نقوم برسم المتغير قيد الدراسة X من خلال التمثيل البياني الموالي :

الشكل رقم(1) : التمثيل البياني للسلسلة X.

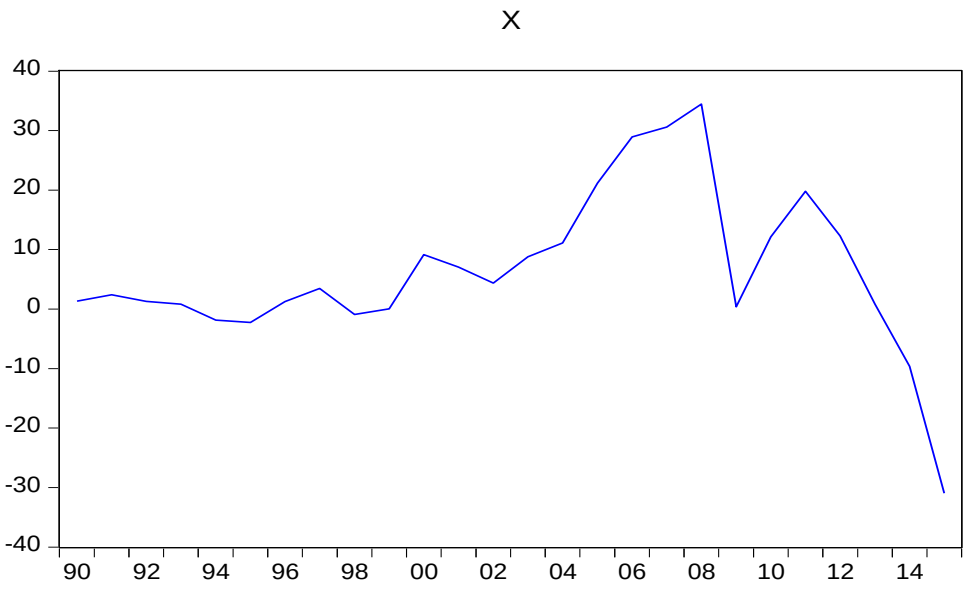

المصدر: مخرجات برنامج EVIWS.9

من الشكل يتبين لنا أن السلسلة الزمنية ل Xغير مستقرة و لبيان ذلك لابد من إجراء مجموعة من الاختبارات للكشف إذا ما كانت السلسلة مستقرة أو غير مستقرة.

✓ نأخذ أقل تأخير موافق لأقل قيمتين بالنسبة للمعيارين Akaiki, Schwarz.

الجدول رقم 3 : دراسة درجة تأخير السلسلة X

P=3	P=2	P=1	P=0	
7.839993	7.704713	7.568838	7.452857	Akaike
8.038365	7.852821	7.667009	7.501612	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 الجداول رقم (01-02-03-04)

نأخذ درجة التأخر P=0 لأنها تقابل أقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين و بتالي نطبق إختبار ADF و نتائجه في الجداول الموالية:

الجدول رقم 4: نتائج اختبارات ADF للسلسلة X بالنسبة للنموذج الأول.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.121505	0.2308
Test critical values:	1% level	-2.660720	
	5% level	-1.955020	
	10% level	-1.609070	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 11:30
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X (-1)	-0.163287	0.145597	-1.121505	0.2732

R-squared	0.033340	Mean dependent var	-1.292400
Adjusted R-squared	0.033340	S.D. dependent var	10.02273
S.E. of regression	9.854233	Akaike info criterion	7.452857
Sum squared resid	2330.542	Schwarz criterion	7.501612
Log likelihood	-92.16072	Hannan-Quinn criter.	7.466380
Durbin-Watson stat	1.624095		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم5: نتائج اختبارات ADF للسلسلة Xبالنسبة للنموذج الثاني

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.890659	0.7742
Test critical values:	1% level	-3.724070	
	5% level	-2.986225	
	10% level	-2.632604	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 11:44
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X (-1)	-0.162959	0.182964	-0.890659	0.3823
C	-0.007633	2.476670	-0.003082	0.9976

R-squared	0.033340	Mean dependent var	-1.292400
Adjusted R-squared	-0.008688	S.D. dependent var	10.02273
S.E. of regression	10.06617	Akaike info criterion	7.532857
Sum squared resid	2330.541	Schwarz criterion	7.630367
Log likelihood	-92.16071	Hannan-Quinn criter.	7.559902
F-statistic	0.793273	Durbin-Watson stat	1.624556
Prob(F-statistic)	0.382335		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم6: نتائج اختبارات ADF للسلسلة X بالنسبة للنموذج الثالث.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on x

Null Hypothesis: x has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.319186	0.9852
Test critical values:	1% level	-4.374307	
	5% level	-3.603202	
	10% level	-3.238054	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 19:19
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
x (-1)	-0.062718	0.196493	-0.319186	0.7526
C	4.219736	4.092339	1.031131	0.3137
@TREND("1990")	-0.385975	0.299829	-1.287317	-1.287317

R-squared	0.101055	Mean dependent var	-1.292400
Adjusted R-squared	0.019332	S.D. dependent var	10.02273
S.E. of regression	9.925373	Akaike info criterion	7.540233
Sum squared resid	2167.287	Schwarz criterion	7.686498
Log likelihood	-91.25291	Hannan-Quinn criter.	7.580800
F-statistic	1.236562	Durbin-Watson stat	1.900729
Prob(F-statistic)	0.309789		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم7: نتائج اختبارات ADF لإستقرارية السلسلة X

النماذج	BCمعلمات	T Student	Prob
النموذج الاول	الجذر الاحادي ø^	-1.121505	0.2308
النموذج الثاني	الثابت C	-0.003082	0.9976
	الجذر الاحادي ø^	-0.890659	0.7742
النموذج الثالث	الاتجاه العام b	-1.287317	-1.287317
	الثابت C	1.031131	0.3137
	الجذر الاحادي ø^	-0.319186	0.9852

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول (4،5،6)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ما يلي:

بالنسبة للنموذج الاول:

_ وجود الجدر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة **|1.121505-|** أقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة **|1.955020-|** عند درجة حرية **5%**.

بالنسبة للنموذج الثاني:

_عدم وجود الثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة و بالتالي قبول الفرضية H0 عند مستوى معنوية 5%.

_ وجود الجدر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة **| 0.890659-|** أقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة **|2.986225-|** عند درجة حرية **5%**.

بالنسبة للنموذج الثالث:

_ عدم وجود مركبة الإتجاه العام عند مستوى معنوية **5%**، ، لأن القيمة المطلقة للقيمة المجدولة اكبر من القيمة الحرجة المحسوبة، و هذا ما يفسره الاحتمال الذي يساوي (**0.5647**) اكبر من **0.05**.

_عدم وجود ألثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة، و بالتالي قبول الفرضية H0 عند مستوى معنوية **5%**.

_ وجود الجدر الأحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة **|1.9–|** اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة **|3.6121–|** عند درجة حرية **5%**.

إنطلاقا من إختبار السلسلة X من خلال مستواها(Level) و بإستعمال النماذج الثلاث (بدون قاطع و بدون إتجاه – بالقاطع – بالإتجاه) نلاحظ أن جميع الإحتمالات في جميع الحالات كانت أكبر من المستويات المعنوية (1%، 5% ،10%) . و بالتالي فإن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و منه نقبل الفرض العدم (السلسلة X تحتوي غلى جذر وحدة) و نرفض الفرض البديل. من هنا نستنتج أن السلسلة X غير مستقرة.

- ❖ من خلال إختبار السلسلة X تبين أنها غير مستقرة من خلال مستواها و بهذا سنقوم بدراسة استقرارية السلسلة من خلال الفرق الأول.

2) دراسة استقرارية السلسلة D(X).

بالنسبة للمعايير Akaike, Schwarz حيث نأخذ اقل تأخير الموافق لأقل قيمتين بالنسبة لهذين المعيارين.

الجدول رقم8: دراسة درجة تأخير السلسلة D(X)

P=3	P=2	P=1	P=0	
7.6329	7.4865	7.3367	7.3206	**Akaike**
7.832	7.6357	7.4359	7.3699	**Schwarz**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 02 الجداول رقم (01-02-03-04)

حسب هذا الاختبار نأخذ درجة التأخير P=0 لأنها تقبل أقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين و بالتالي نطبق إختبار ADF و نتائجه في الجداول الموالية :

الجدول رقم 9: نتائج إختبارات ADF للسلسلة D(X) بالنسبة للنموذج الأول.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Null Hypothesis: D(x) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.245559	0.0002
Test critical values:	1% level	-2.664853	
	5% level	-1.955681	
	10% level	-1.608793	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x,2)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 20:12
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(x (-1))	-0.980427	0.230930	-4.245559	0.0003

R-squared	0.436679	Mean dependent var	-0.931667
Adjusted R-squared	0.436679	S.D. dependent var	13.75355
S.E. of regression	10.32269	Akaike info criterion	7.547339
Sum squared resid	2450.832	Schwarz criterion	7.596425
Log likelihood	-89.56807	Hannan-Quinn criter.	7.560362
Durbin-Watson stat	1.814810		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 10: نتائج إختبارات ADF للسلسلة (D(X بالنسبة للنموذج الثاني.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(x)

Null Hypothesis: D(x) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.218867	0.0033
Test critical values:	1% level	-3.737853	
	5% level	-2.991878	
	10% level	-2.635542	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x,2)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 20:17
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(x (-1))	-0.988039	0.234195	-4.218867	0.0004
C	-1.384106	2.136906	-0.647715	0.5239

R-squared	0.447220	Mean dependent var	-0.931667
Adjusted R-squared	0.422094	S.D. dependent var	13.75355
S.E. of regression	10.45547	Akaike info criterion	7.611783
Sum squared resid	2404.970	Schwarz criterion	7.709954
Log likelihood	-89.34139	Hannan-Quinn criter.	7.637827
F-statistic	17.79884	Durbin-Watson stat	1.836180
Prob(F-statistic)	0.000354		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 11: نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(X) بالنسبة للنموذج الثالث.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Null Hypothesis: D(x) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.566239	0.0069
Test critical values:	1% level	-4.394309	
	5% level	-3.612199	
	10% level	-3.243079	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x,2)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 20:19
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(x (-1))	-1.058837	0.231884	-4.566239	0.0002
C	4.918013	4.594636	1.070382	0.2966
@TREND("1990")	-0.469225	0.305272	-1.537073	0.1392

R-squared	0.503121	Mean dependent var	-0.931667
Adjusted R-squared	0.455799	S.D. dependent var	13.75355
S.E. of regression	10.14599	Akaike info criterion	7.588502
Sum squared resid	2161.762	Schwarz criterion	7.735759
Log likelihood	-88.06203	Hannan-Quinn criter.	7.627569
F-statistic	10.63191	Durbin-Watson stat	1.909991
Prob(F-statistic)	0.000647		

المصدر: مخرجات برنامج .EVIWES

الإحتمالات Prob المتحصل عليها في النماذج الثلاثة اصغر من المستويات المعنوية ، و ان القيم المطلقة للقيم الحرجة المحسوبة اكبر من القيم المطلقة للقيم الجدولية ومنه :

إنطلاقا من إختبار السلسلة X من خلال الفرق الأول(**D(X)** و بإستعمال النماذج الثلاث (بدون قاطع و بدون إتجاه – بالقاطع – بالإتجاه) نلاحظ أن جميع الإحتمالات في جميع الحالات كانت أصغر من المستويات المعنوية (1%، 5% ،10%) . و بالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و منه نقبل الفرض البديل (السلسلة X لاتحتوي غلى جذر وحدة) و نرفض الفرض العدم.

من هنا نستنتج أن السلسلة X مستقرة.

3) دراسة استقرارية السلسلة Y:

✓ نقوم برسم المتغير قيد الدراسة Yمن خلال التمثيل البياني الموالي :

الشكل رقم(2): التمثيل البياني للسلسلة Y

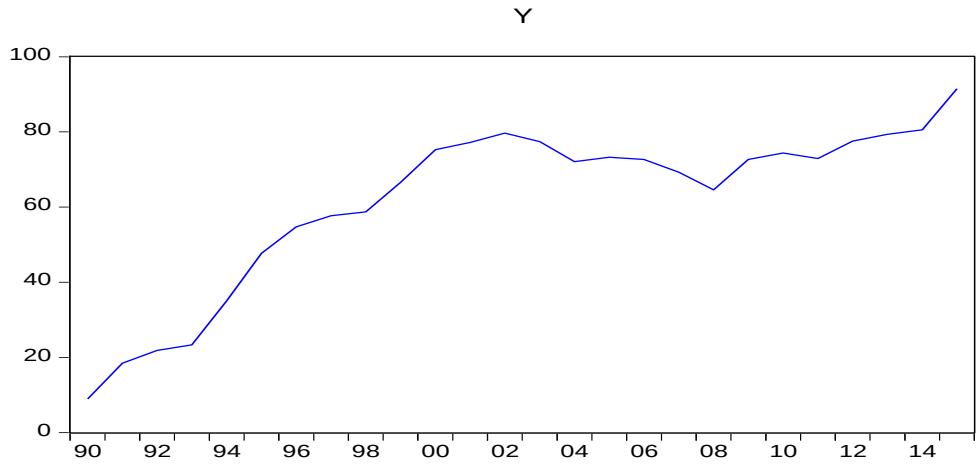

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

من الشكل يتبين لنا أن السلسلة الزمنية ل Yغير مستقرة و لبيان ذلك لابد من اجراء مجموعة من الاختبارات للكشف اذا ما كانت السلسلة مستقرة او غير مستقرة.

✓ نأخذ اقل تأخير موافق لأقل قيمتين بالنسبة للمعيارين Akaiki, Schwarz.

الجدول رقم 12 : دراسة درجة تأخير السلسلة Y

P=3	P=2	P=1	P=0	
6.178203	6.244933	6.116159	6.330093	Akaike
6.376574	6.393041	6.214330	6.378848	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 03 الجداول رقم (01-02-03-04)

حسب هذا الاختبار نأخذ التأخير P=1 لأنها تقا بل أقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين، وبالتالي نطبق إختبارات ونتائجه مبينة في الجداول الموالية :

الجدول رقم13 : نتائج اختبارات ADF للسلسلة Y بالنسبة للنموذج الأول.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on Y

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		2.052949	0.9880
Test critical values:	1% level	-2.660720	
	5% level	-1.955020	
	10% level	-1.609070	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 00:15
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.035979	0.017526	2.052949	0.0511

R-squared	-0.225264	Mean dependent var	3.302000
Adjusted R-squared	-0.225264	S.D. dependent var	5.078118
S.E. of regression	5.621052	Akaike info criterion	6.330093
Sum squared resid	758.3094	Schwarz criterion	6.378848
Log likelihood	-78.12616	Hannan-Quinn criter.	6.343615
Durbin-Watson stat	0.996933		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم14: نتائج اختبارات ADF للسلسلة Y بالنسبة للنموذج الثاني.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.664570	0.0942
Test critical values:	1% level	-3.724070	
	5% level	-2.986225	
	10% level	-2.632604	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 00:16
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	-0.113041	0.042424	-2.664570	0.0138
C	10.13866	2.721323	3.725636	0.0011

R-squared	0.235879	Mean dependent var	3.302000
Adjusted R-squared	0.202656	S.D. dependent var	5.078118
S.E. of regression	4.534461	Akaike info criterion	5.937908
Sum squared resid	472.9107	Schwarz criterion	6.035418
Log likelihood	-72.22385	Hannan-Quinn criter.	5.964953
F-statistic	7.099934	Durbin-Watson stat	1.396508
Prob(F-statistic)	0.013846		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم15 : نتائج اختبارات ADF للسلسلة Y بالنسبة للنموذج الثالث.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on Y

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.054134	0.5448
Test critical values:	1% level	-4.374307	
	5% level	-3.603202	
	10% level	-3.238054	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 00:17
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	-0.159037	0.077423	-2.054134	0.0520
C	10.79147	2.898984	3.722502	0.0012
@TREND("1990")	0.163771	0.229517	0.713547	0.4830

R-squared	0.253163	Mean dependent var	3.302000
Adjusted R-squared	0.185269	S.D. dependent var	5.078118
S.E. of regression	4.583635	Akaike info criterion	5.995028
Sum squared resid	462.2136	Schwarz criterion	6.141293
Log likelihood	-71.93785	Hannan-Quinn criter.	6.035596
F-statistic	3.728781	Durbin-Watson stat	1.372312
Prob(F-statistic)	0.040317		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

إنطلاقا من إختبار السلسلة Y من خلال مستواها(Level) و بإستعمال النماذج الثلاث (بدون قاطع و بدون إتجاه – بالقاطع – بالإتجاه) نلاحظ أن جميع الإحتمالات في جميع الحالات كانت أكبر من المستويات المعنوية (1%، 5%، 10%) . و بالتالي فإن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و منه نقبل فرضية العدم (السلسلة X تحتوي غلى جذر وحدةو نرفض الفرض البديل.

من هنا نستنتج أن السلسلة Yغير مستقرة.

دراسة استقرارية السلسلة $D(Y)$.

الجدول رقم16 : نتائج اختبارات ADF للسلسلة $D(Y)$ بالنسبة للنموذج الأول.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(Y)

Null Hypothesis: D(Y) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.531386	0.0138
Test critical values:	1% level	-2.664853	
	5% level	-1.955681	
	10% level	-1.608793	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y,2)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 01:17
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-0.453846	0.179287	-2.531386	0.0187

R-squared	0.217808	Mean dependent var	0.059167
Adjusted R-squared	0.217808	S.D. dependent var	5.632544
S.E. of regression	4.981515	Akaike info criterion	6.090119
Sum squared resid	570.7563	Schwarz criterion	6.139204
Log likelihood	-72.08143	Hannan-Quinn criter.	6.103141
Durbin-Watson stat	1.771603		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم17 :نتائج إختبارات ADF للسلسلة D(Y) بالنسبة للنموذج الثاني.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(Y)

Null Hypothesis: D(Y) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.134214	0.0373
Test critical values:	1% level	-3.737853	
	5% level	-2.991878	
	10% level	-2.635542	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y,2)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 01:18
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-0.635180	0.202660	-3.134214	0.0048
C	1.954651	1.149408	1.700572	0.1031

R-squared	0.308683	Mean dependent var	0.059167
Adjusted R-squared	0.277259	S.D. dependent var	5.632544
S.E. of regression	4.788461	Akaike info criterion	6.049950
Sum squared resid	504.4458	Schwarz criterion	6.148122
Log likelihood	-70.59940	Hannan-Quinn criter.	6.075995
F-statistic	9.823300	Durbin-Watson stat	1.711154
Prob(F-statistic)	0.004823		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم18: نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(Y) بالنسبة للنموذج الثالث.

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(Y)

Null Hypothesis: D(Y) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.947593	0.1663
Test critical values:	1% level	-4.394309	
	5% level	-3.612199	
	10% level	-3.243079	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y,2)
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 01:19
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-0.696783	0.236391	-2.947593	0.0077
C	3.320670	2.822577	1.176467	0.2526
@TREND("1990")	-0.087569	0.164706	-0.531671	0.6005

R-squared	0.317865	Mean dependent var	0.059167
Adjusted R-squared	0.252899	S.D. dependent var	5.632544
S.E. of regression	4.868489	Akaike info criterion	6.119913
Sum squared resid	497.7458	Schwarz criterion	6.267170
Log likelihood	-70.43895	Hannan-Quinn criter.	6.158980
F-statistic	4.892839	Durbin-Watson stat	1.656197
Prob(F-statistic)	0.018015		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

إنطلاقا من إختبار السلسلة Yمن خلال الفرق الأول(D(Y و بإستعمال النماذج الثلاث (بدون قاطع و بدون إتجاه – بالقاطع – بالإتجاه) نلاحظ أن جميع الإحتمالات في جميع الحالات كانت أكبر من المستويات المعنوية (1%، 5% ،10%) . و بالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و منه نقبل الفرض البديل (السلسلة X لاتحتوي غلى جذر وحدة) و نرفض الفرض العدم.

ثانيا : إختبار التكامل المشترك لأنجل و جرانجر مع تقدير نموذج تصحيح الخطأ.

عند دراستنا لسلاسل متغيرات الدراسة Xو Yمن حيث الاستقرارية، وجدنا ان السلسلتين مستقرتين بعد اجراء الفروقات من الدرجة الاولى، و منه يتبين ان هناك امكانية وجود تكامل مشترك بينهما.

1) تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط بطريقة المربعات الصغرى OLS.

الجدول رقم 19: نموذج الإنحدار الخطي البسيط بطريقة المربعات الصغرى OLS

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 04/29/17 Time: 02:06
Sample: 1990 2015
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	60.59807	4.922754	12.30979	0.0000
X	0.168232	0.337261	0.498820	0.6224

R-squared	0.010261	Mean dependent var	61.67308
Adjusted R-squared	-0.030978	S.D. dependent var	22.22639
S.E. of regression	22.56803	Akaike info criterion	9.144749
Sum squared resid	12223.58	Schwarz criterion	9.241526
Log likelihood	-116.8817	Hannan-Quinn criter.	9.172617
F-statistic	0.248821	Durbin-Watson stat	0.093291
Prob(F-statistic)	0.622448		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

نلاحظ أن حوالي 1.0261 بالمائة من التغيرات في المتغير التابع كنتيجة لتغير المتغير المستقل. كما نلاحظ أن كل من معنوية القاطع و المتغير المستقل معناه أن المتغير المستقل ليس له أثر على المتغير التابع.

من خلال توزيع فيشر نلاحظ أن النموذج غير مناسب لتنفيد العلاقة الخطية لأن القيمة الإحصائية 0.622448 هي أكبر من المستويات المعنوية و بالتالي نستنتج أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية و منه نستنتج أننا نرفض الفرض العدم و نقبل الفرض البديل (النموذج غير مناسب لتنفيد العلاقة الخطية).

2) نموذج الإنحدار المقدر:

يمكن كتابة العلاقة المقدرة على الشكل التالي:

$$Y = 60.5980729858 + 0.168232228056*X$$

يظهر من خلال علاقة الإنحدار أن العلاقة الخطية بين المتغيريين هي علاقة طردية. يستدل من التقدير أعلاه أن بيتا هي قيمة موجبة تقدر ب 0.1682 كما يستدل على أن سعر الصرف يؤثر طرديا على ميزان المدفوعات.

3) اختبار التكامل المشترك لأنجل و جرانجر.

الجدول رقم20 :اختبار التكامل المشترك لأنجل و جرانجر.

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 05/02/17 Time: 03:16
Sample: 1990 2015
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y does not Granger Cause X	24	0.45476	0.6413
X does not Granger Cause Y		1.13841	0.3412

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

ثالثا : نموذج الانحدار الذاتي VAR :

من خلال إختبار جرانجر تبين لنا أنه لا يوجد تكامل متزامن و ذلك حسب ما تشير اليه نتائج هذا الاختبار. و طالما ان هذا الاختبار لم يتحقق لا يمكن المرور إلى نموذج تصحيح الاخطاء و عليه نطبق نموذج الانحدار الذاتي VAR لكي نبحث ما إذا كانت هناك علاقة قصيرة المدى.

الجدول رقم21: اختبار نموذج VAR

Vector Autorgression Estimates

Vector Autoregression Estimates
Date: 04/29/17 Time: 10:45
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	X	Y
X(-1)	1.051378	-0.176071
	(0.29626)	(0.12659)
	[3.54883]	[-1.39089]
X(-2)	-0.147991	0.032708
	(0.27963)	(0.11948)
	[-0.52923]	[0.27374]
Y(-1)	0.615541	0.930864
	(0.64645)	(0.27622)
	[0.95219]	[3.37001]
Y(-2)	-0.563464	-0.014914
	(0.59650)	(0.25488)
	[-0.94462]	[-0.05852]
C	-5.476660	9.416934
	(9.23848)	(3.94750)
	[-0.59281]	[2.38554]
R-squared	0.504462	0.945224
Adj. R-squared	0.400138	0.933692
Sum sq. resids	2196.675	401.0594
S.E. equation	10.75242	4.594386
F-statistic	4.835534	81.96677
Log likelihood	-88.25428	-67.84719
Akaike AIC	7.771190	6.070599
Schwarz SC	8.016618	6.316027
Mean dependent	6.766667	65.66958
S.D. dependent	13.88290	17.84207
Determinant resid covariance (dof adj.)		1651.715
Determinant resid covariance		1035.189
Log likelihood		-151.4171
Akaike information criterion		13.45143
Schwarz criterion		13.94228

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

من خلال إختبار نموذج إختبار VAR نجد أن معامل الارتباط الخطي بين المتغيرين للفترة (1990_2015) تبلغ 0.93 و هو دال عند مستوى معنوية 1% وهذا دليل على وجود ارتباط بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات للفترة الجزئية و ليس للفترة الكاملة التي بلغ فيها معامل الارتباط 0.5044 أي أن له معنوية عند مستوى 5%.

الفرع الثاني : إختبار النتائج.

1) إختبار السببية:

من خلال هذا الاختبار سندرس العلاقة السببية بين سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات، حيث ان اختبار جرانجر يركز على العلاقة المباشرة بين المتغيرات و لدينا الجدول التالي الذي يوضح نتاج الاختبار المتحصل عليها من خلال اختبار السببية.

الجدول رقم 22 : إختبار جرانجر للسببية.

الفرضية الصفرية	F المحسوبة	الاحتمال	القرار
X لا تسبب في Y	0.45476	0.6413	عدم وجود سببية
Y لا تسبب في X	1.13841	0.3412	عدم وجود سببية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الجدول رقم (20)

يدل إختبار جرانجر على أن وجود التكامل مشترك او المتزامن بين متغيرين يعني وجود علاقة سببية في اتجاه واحد على الاقل، و بالتالي نستنتج ان عدم وجود تكامل مشترك بين متغيرين يعني عدم وجود علاقة سببية بينهما. و طبقا لجرانجر نجد بأنه لا توجد علاقة سببية بين سعرالصرف ورصيد ميزان المدفوعات في أيّ من الاتجاهين فبتالي يمكن القول بأن سعر الصرف وميزان المدفوعات لا يرتبطان بعلاقة طويلة الأجل في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة المغطاة بالدراسة. و استدلالا على ذلك من خلال هذا الاختبار وجدنا ان احصائية فيشر المحسوبة اقل من قيمة فيشر المجدولة، و الاحتمال المقابل لإحصائية فيشر **F** اكبر بكثير من مستوى المعنوية المتعارف عليها و هي **1%، 5%، 10%**، فتشير نتائج التقدير ان التغيرات في سعر الصرف لا تسبب في رصيد ميزان المدفوعات لان احصائية **F** بلغت 1.13841 باحتمال قدره 0.3412، مما يعني عدم وجود علاقة سببية بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات، أي أن ميزان المدفوعات الجزائري لا يتأثر بتغيرات سعر الصرف بشكل مباشر، وهو ما يؤكد النتائج النظرية حول طبيعة العلاقة بين المتغيرين حيث أن نظام الصرف المتبع في الجزائر وإن عرف العديد من الاصلاحات والاتجاه نحو التحرير، إلا أنه يظل مدار بالشكل الذي يحقق أهداف السياسة الاقتصادية التي تعتمد على التحكم في التوازنات الخارجية من خلال تخفيض سعر الصرف كلما انخفضت عوائد النفط، هذه الأخيرة تابعة بشكل كامل لأسعار النفطية التي تقررها الأسواق الدولية والأوضاع الاقتصادية والسياسية على حد سواء.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج.

سيتم في هذا المطلب ومناقشة أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا :

أولا_إختبار الإستقرارية :

يتبين من خلال إختبار إستقرار السلاسل الزمنية أن السلسلتين X و Y ليستا مستقرتين على المستوى المعنوي (Level) و لكنهما مستقرتان عند الفرق الأول و هذا يعني أن السلسلتين متكاملتين من الدرجة الاولى I(1).

ثانيا_ إختبار التكامل المشترك :

توصلنا من خلال إختبار التكامل المشترك أنه لا توجد علاقة طويلة المدى بين المتغيرات المستقرة من نفس الدرجة، أي عدم وجود علاقة طويلة المدى بين X وy و بالتالي لا نستطيع المرور إلى نموذج تصحيح الخطأ.

ثالثا_ إختبار السببية :

فيما يتعلق بالسببية دلت النتائج على أنه ليست هناك علاقة سببية بين سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات وهو ما يعني أن سعر الصرف لا يؤثر على ميزان المدفوعات الجزائري.

رابعا_ إختبار مكونات التباين :

اتضح لنا أن التغييرات في سعر الصرف تفسره نسبة محدودة نسبيا من التنبؤ الخطأ في رصيد ميزان المدفوعات، غير أن هذا التأثير يبقى ضعيفا.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل للتطورات التي عرفتها متغيرات الدراسة والمتمثلة في سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات.

إضافة إلى ذلك قمنا بتحديد النموذج المستخدم في الدراسة، مع الإشارة لمختلف الاختبارات التي يقوم عليها هذا النموذج و معرفة مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري و ذلك على ضوء نتائج الاختبارات القياسية المتحصل عليها من استخدام نموذج التكامل المشترك، كما أظهرت النتائج المتحصل عليها أن نظام الصرف في الجزائر وإن عرف بعض الإصلاحات إلا أنه لا يلعب دوره الرئيسي في إعادة التوازن الأوتوماتيكي لميزان المدفوعات ولا يزال نظام الصرف خاضع للرقابة بشكل كبير وتابع بشكل مباشر لوضع ميزان المدفوعات. هذا الأخير تابع لوضع السوق النفطية العالمية.

الخاتمة العامة

الخاتمة :

استهدف بحثنا هذا محاولة معالجة إشكالية تتمحور أساسا حول مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري في ظل الاصلاحات على المدى الطويل و ذلك بغية معرفة نتائج تغيرات أسعار الصرف على ميزان المدفوعات ومدى تحقيقها لأهدافها. فقد لاحظنا بالنسبة للفصل الأول أن الدول تلجأ الى إحداث تغيرات في سعر صرف عملتها بهدف تصحيح إختلال ميزان المدفوعات، حيث قد تلجأ أحياناً إلى ما يعرف بسياسة تخفيض العملة المحلية باعتبار أن هذه الأخيرة تؤدي إلى زيادة الصادرات المحلية و التقليل من الواردات. كما يظهر لنا هشاشة البنية الاقتصادية للدولة النامية امام المتغيرات الاقتصادية العالمية. أما بالنسبة الفصل الثاني فلقد تم التطرق فيه إلى متغيرات الدراسة و تطورها خلال فترة الدراسة الممتدة من 1990 الى 2015 من خلال عرض مراحل تطور الدينار الجزائري خلال سنوات الدراسة، ثم تطرقنا إلى عرض تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري. بالإضافة الى النموذج المستخدم في الدراسة و تحليل النتائج المتحصل عليها.

والملاحظ من تطور ميزان المدفوعات الجزائري انه قد عرف تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة، بالاضافة الى ارتفاع احتياطي الصرف و تراجع معدل المديونية، و ذلك راجع أساسا الى تحسن أسعار النفط، و ليس له علاقة بتحسن الوضعية الاقتصادية، حيث انعكس التحسن في أسعار النفط إيجابا على الميزان التجاري، و بالتالي على الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات.

نتائج إختبار الفرضيات :

- فيما يخص الفرضية الأولى أن سعر الصرف ليس له أثرعلى رصيد ميزان المدفوعات الجزائري أكيدة.
- أكدت نتائج الدراسة التطبيقية عدم وجود علاقة سببية بين سعر الصرف وميزان المدفوعات في جميع الإتجاهات وهذا ما يناقض الفرضية الثانية.
- الفرضية الثالثة أكيدة سعر الصرف بإمكانه أن يكون أداة فعالة في تسوية العجز في ميزان المدفوعات الجزائري من خلال تخفيض قيمة العملة.

التوصيات و الاقتراحات :

- تشجيع و تنويع الصادرات خارج المحرقات و تكثيف الاستثمارات في المنتجات القابلة لذلك مع توفير مناخ ملائم للاستثمار الاجنبي، خاصة ان الجزائر تملك ميزة تنافسية في عدة قطاعات كالفلاحة و الصناعة الاستراتجية و تنشيط الصناعات التقليدية.
- يجب الاخذ بسياسة سعر الصرف التي تناسب ظروف الدولة و اقتصادها و التقليل من تكاليف الاصلاح غير المدروسة والمحافظة على الاستقرار التوازنات الاقتصاد الكلي.
- اتخاد التدابير و الاجراءات اللازمة للحد من الخسائر الناتجة عن تقلبات سعر الصرف الدولار مقابل اليورو.
- محاولة دمج سوق الصرف الموازي الذي يمثل جانب كبير من تسوية المعاملات مع العالم الخارجي.

آفاق البحث :

رغم سعينا للإلمام بجميع جوانب الموضوع إلى أننا ندرك بأن هناك بعض القصور في الجانب المنهجي أو المعلوماتي، كما أن هناك أمور بقيت غامضة على المستوى الكلي للاقتصاد، حيث يمكن أن يتم اسقاط هذه الدراسة على المستوى الجزئي و معالجة الموضوع من خلال نظرة جزئية.كدراسة مخاطر الصرف على المصارف، أو أثر تغيرات سعر الصرف على المؤسسة الاقتصادية و ذلك ما يمكننا من اقتراح بعض الاشكاليات التي يمكن ان تكون مواضيع للدراسة مستقبلا:

_ دور سياسة الصرف في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.

_ تحرير الصرف ودوره في تنمية وتطوير سوق الأوراق المالي في ظل العولمة المالية.

المراجع

أولا: باللغة العربية.

الكتب :

1) أحمد فريد مصطفى، "**الاقتصاد الدولي**"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007.
2) بسام الحجار، عبد الله رزق، "**الاقتصاد الكلي**"، دار المنهل اللبناني، الطبعة الاولى، بيروت 2010.
3) بلقاسم عباس، "**سياسة أسعار الصرف**"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003.
4) رضوان حميد، "**الاقتصاد الدولي**"، دار البيان للطباعة، القاهرة، 2002.
5) زينب حسين عوض الله، "**الاقتصاد الدولي** "، دار الجامعة الجديدة، 2004.
6) سمير فخري نعمة، " **العلاقات التبادلية بين سعر الصرف و سعر الفائدة و انعكاسها على ميزان المدفوعات**"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2011.
7) شمعون شمعون، " **البورصة**"، دار الأطلس للنشر ، الجزائر 1993.
8) عبد القادر سيد متولي، "**الاقتصاد الدولي النظرية و السياسات** "، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان 2009.
9) عرفان تقي الحسيني ، **التمويل الدولي**، دار مجدلاوي للنشر، عمان 1999.
10) محمد زكي الشافعي، "**مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية**"، دار النهضة العربية، بيروت.
11) محمد سيد عابد ، **التجارة الدولية** ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 1999.
12) محمد عبد القادر عطية، " **الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق**"، الدار الجامعية، الاسكندرية سنة 2005.
13) محمود حميدات، "**مدخل للتحليل النقدي**" ، ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر، 1966.
14) ندى عبد المجيد ، **مدخل إلى العلاقات الإقتصادية الدولية**، دار هومة للنشر،الجزائر.

الأطروحات و المذكرات :

1) العقريب كمال، **أثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات** "**حالة الجزائر** "، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع : نقود، مالية و بنوك جامعة البليدة جانفي2006.
2) رشيدة زاوية، "**تخفيض قيمة بين إشكالية توازن و اختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل دراسة تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990_2013**" ، مذكرة ماجستير مالية دولية، ورقلة، 2015.
3) عبد الجليل هجيرة ، **" مذكرة نيل شهادة الماجستير اثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر"**، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2011\2012.

المجلات و الملتقيات :

1) بيتر كويرك ، **أنظمة سعر الصرف و دورها في مكافحة التضخم** ، مجلة التمويل و التنمية ، صندوق النقد الدولي العدد 1 مارس 1996.

2) هيثم عبد الكريم شعبان ، **التحليل الاقتصاد الكلي ،ميزان المدفوعات و سعر الصرف"** ، مقالة منشورة في المجال الاقتصادية.

3) شعيب بونوة، خياط رحيمة، "**سياسة سعر الصرف بالجزائر– نمذجة قياسية للدينار الجزائري"** مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية 5– 2011.

4) صندوق النقد الدولي، "**دليل ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي**"، الطبعة السادسة، 2009.

المراجع باللغة الاجنبية :

1) Brahim Gundouzi,**" Relations Economiques Internationales"**, éditions el maarifa, Alger.

2) David N. hyman, **ECONOMICS**, Fourth edition North coralline state university 1999.

3) Paul Keugmen (2003) **" Economie international"**édition de Boeck, bruscelle.

4) Philippe GUILLOT , **Les règlements des échanges internationaux IUFM1999** voir: www. Reunion. Iufm. Fr/ dep/ sciences 20% Economiques 20٪ et 20٪ socialrs /livers. Html

الملاحق

الملحق 01: نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة X اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Null Hypothesis: x has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.121505	0.2308
Test critical values:	1% level	-2.660720	
	5% level	-1.955020	
	10% level	-1.609070	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 11:30
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
x (-1)	-0.163287	0.145597	-1.121505	0.2732

R-squared	0.033340	Mean dependent var	-1.292400
Adjusted R-squared	0.033340	S.D. dependent var	10.02273
S.E. of regression	9.854233	Akaike info criterion	7.452857
Sum squared resid	2330.542	Schwarz criterion	7.501612
Log likelihood	-92.16072	Hannan-Quinn criter.	7.466380
Durbin-Watson stat	1.624095		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Exogenous: None
Lag Length: 1 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.184609	0.2090
Test critical values:	1% level	-2.664853	
	5% level	-1.955681	
	10% level	-1.608793	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(x)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 12:33
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
x (-1)	-0.190891	0.161143	-1.184609	0.2488
D(x (-1))	0.119371	0.243940	0.489345	0.6294

R-squared	0.042149	Mean dependent var	-1.389583
Adjusted R-squared	-0.001390	S.D. dependent var	10.22626
S.E. of regression	10.23336	Akaike info criterion	7.568838
Sum squared resid	2303.876	Schwarz criterion	7.667009
Log likelihood	-88.82606	Hannan-Quinn criter.	7.594883
Durbin-Watson stat	1.795686		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

لجدول رقم 03: نتائج التأخير P=2 للسلسلة X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.106314	0.2355
Test critical values:	1% level	-2.669359	
	5% level	-1.956406	
	10% level	-1.608495	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 13:09
Sample (adjusted): 1993 2015
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X (-1)	-0.196764	0.177855	-1.106314	0.2817
D(X (-1))	0.125541	0.261186	0.480660	0.6360
D(X (-2))	0.029320	0.260988	0.112342	0.9117

R-squared	0.042963	Mean dependent var	-1.402174
Adjusted R-squared	-0.052740	S.D. dependent var	10.45590
S.E. of regression	10.72808	Akaike info criterion	7.704713
Sum squared resid	2301.833	Schwarz criterion	7.852821
Log likelihood	-85.60421	Hannan-Quinn criter.	7.741962
Durbin-Watson stat	1.803223		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 04: نتائج التأخير P=3 للسلسلة X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on X

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.139644	0.2235
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 13:12
Sample (adjusted): 1994 2015
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X (-1)	-0.219945	0.192995	-1.139644	0.2694
D(X (-1))	0.165040	0.286735	0.575583	0.5720
D(X (-2))	0.064129	0.283537	0.226177	0.8236
D(X(-3))	0.133955	0.288178	0.464834	0.6476

R-squared	0.053971	Mean dependent var	-1.444091
Adjusted R-squared	-0.103700	S.D. dependent var	10.69997
S.E. of regression	11.24109	Akaike info criterion	7.839993
Sum squared resid	2274.516	Schwarz criterion	8.038365
Log likelihood	-82.23993	Hannan-Quinn criter.	7.886724
Durbin-Watson stat	1.822745		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الملحق 02: نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة(D(X اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة (D(X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.245559	0.0002
Test critical values:	1% level	-2.664853	
	5% level	-1.955681	
	10% level	-1.608793	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X,2)
Method: Least Squares
Date: 04/26/17 Time: 20:12
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BP(-1))	-0.980427	0.230930	-4.245559	0.0003

R-squared	0.436679	Mean dependent var	-0.931667
Adjusted R-squared	0.436679	S.D. dependent var	13.75355
S.E. of regression	10.32269	Akaike info criterion	7.547339
Sum squared resid	2450.832	Schwarz criterion	7.596425
Log likelihood	-89.56807	Hannan-Quinn criter.	7.560362
Durbin-Watson stat	1.814810		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة (D(X

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.874764	0.0061
Test critical values:	1% level	-2.669359	
	5% level	-1.956406	
	10% level	-1.608495	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X,2)
Method: Least Squares
Date: 05/02/17 Time: 02:54
Sample (adjusted): 1993 2015
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-1.046069	0.363880	-2.874764	0.0091
D(X(-1),2)	0.060630	0.249318	0.243184	0.8102

R-squared	0.438352	Mean dependent var	-0.879130
Adjusted R-squared	0.411607	S.D. dependent var	14.06019
S.E. of regression	10.78512	Akaike info criterion	7.677154
Sum squared resid	2442.697	Schwarz criterion	7.775893
Log likelihood	-86.28727	Hannan-Quinn criter.	7.701986
Durbin-Watson stat	1.800682		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 03: نتائج التأخير P=2 للسلسلة D(X)

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Exogenous: None
Lag Length: 2 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.800201	0.0689
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X,2)
Method: Least Squares
Date: 05/02/17 Time: 02:58
Sample (adjusted): 1994 2015
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-0.978659	0.543639	-1.800201	0.0877
D(X(-1),2)	0.002683	0.422231	0.006353	0.9950
D(X(-2),2)	-0.048920	0.280531	-0.174383	0.8634

R-squared	0.438983	Mean dependent var	-0.947273
Adjusted R-squared	0.379929	S.D. dependent var	14.38718
S.E. of regression	11.32913	Akaike info criterion	7.818755
Sum squared resid	2438.633	Schwarz criterion	7.967533
Log likelihood	-83.00630	Hannan-Quinn criter.	7.853803
Durbin-Watson stat	1.807045		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 04: نتائج التأخير P=3 للسلسلة D(X)

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(X)

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.433602	0.1373
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(X,2)
Method: Least Squares
Date: 05/02/17 Time: 03:03
Sample (adjusted): 1995 2015
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-1.122103	0.782716	-1.433602	0.1698
D(X(-1),2)	0.136000	0.667571	0.203723	0.8410
D(X(-2),2)	0.058466	0.502424	0.116368	0.9087
D(X(-3),2)	0.083825	0.313483	0.267397	0.7924

R-squared	0.442862	Mean dependent var	-0.889048
Adjusted R-squared	0.344543	S.D. dependent var	14.73981
S.E. of regression	11.93340	Akaike info criterion	7.966202
Sum squared resid	2420.901	Schwarz criterion	8.165159
Log likelihood	-79.64512	Hannan-Quinn criter.	8.009381
Durbin-Watson stat	1.801598		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الملحق 03: نتائج تحديد درجة التأخير السلسلة Yاعتمادا على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة Y

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on Y

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		2.052949	0.9880
Test critical values:	1% level	-2.660720	
	5% level	-1.955020	
	10% level	-1.609070	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/28/17 Time: 17:54
Sample (adjusted): 1991 2015
Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.035979	0.017526	2.052949	0.0511

R-squared	-0.225264	Mean dependent var	3.302000
Adjusted R-squared	-0.225264	S.D. dependent var	5.078118
S.E. of regression	5.621052	Akaike info criterion	6.330093
Sum squared resid	758.3094	Schwarz criterion	6.378848
Log likelihood	-78.12616	Hannan-Quinn criter.	6.343615
Durbin-Watson stat	0.996933		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة Y

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on Y

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.138973	0.9292
Test critical values:	1% level	-2.664853	
	5% level	-1.955681	
	10% level	-1.608793	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/28/17 Time: 18:00
Sample (adjusted): 1992 2015
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.019216	0.016871	1.138973	0.2670
D(Y(-1))	0.456737	0.194672	2.346187	0.0284

R-squared	0.068726	Mean dependent var	3.043333
Adjusted R-squared	0.026395	S.D. dependent var	5.016277
S.E. of regression	4.949632	Akaike info criterion	6.116159
Sum squared resid	538.9749	Schwarz criterion	6.214330
Log likelihood	-71.39391	Hannan-Quinn criter.	6.142204
Durbin-Watson stat	1.761186		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 03: نتائج التأخير P=2 للسلسلة Y

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on Y

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.099115	0.9240
Test critical values:	1% level	-2.669359	
	5% level	-1.956406	
	10% level	-1.608495	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/28/17 Time: 18:03
Sample (adjusted): 1993 2015
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.020249	0.018423	1.099115	0.2848
D(Y(-1))	0.511083	0.245625	2.080750	0.0505
D(Y(-2))	-0.068405	0.234674	-0.291490	0.7737

R-squared	0.075957	Mean dependent var	3.029130
Adjusted R-squared	-0.016447	S.D. dependent var	5.128523
S.E. of regression	5.170525	Akaike info criterion	6.244933
Sum squared resid	534.6866	Schwarz criterion	6.393041
Log likelihood	-68.81673	Hannan-Quinn criter.	6.282182
Durbin-Watson stat	1.797932		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم 04: نتائج التأخير P=3 للسلسلة Y

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on

Null Hypothesis: Y has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Fixed)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.530934	0.8227
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(Y)
Method: Least Squares
Date: 04/28/17 Time: 18:07
Sample (adjusted): 1994 2015
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.009682	0.018235	0.530934	0.6020
D(Y(-1))	0.550478	0.233883	2.353651	0.0302
D(Y(-2))	-0.308405	0.263054	-1.172400	0.2563
D(Y(-3))	0.461573	0.222744	2.072213	0.0529

R-squared	0.250814	Mean dependent var	3.098182
Adjusted R-squared	0.125949	S.D. dependent var	5.238255
S.E. of regression	4.897281	Akaike info criterion	6.178203
Sum squared resid	431.7005	Schwarz criterion	6.376574
Log likelihood	-63.96023	Hannan-Quinn criter.	6.224933
Durbin-Watson stat	1.703398		

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الفهرس

الفهرس

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VII
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال البيانية	X
قائمة الملاحق	XI
الاختصارات و الرموز	XII
مقدمة	**أ–ت**
الفصل الأول : مراجعة الأدبيات النظرية	
تمهيد	**02**
المبحث الأول : الإطار النظري لسعر الصرف وميزان المدفوعات	**03**
المطلب الأول : ماهية سعر الصرف	**03**
الفرع الأول: تعريف سعر الصرف وخصائصه.	**03**
الفرع الثاني: أنواع سعر الصرف و وظائفه.	**04**
الفرع الثالث: أنظمة الصرف و العوامل المؤثرة فيه.	**05**
المطلب الثاني : ماهية ميزان المدفوعات	**06**
الفرع الأول : تعريف ميزان المدفوعات و خصائصه	**07**
الفرع الثاني : هيكل ميزان المدفوعات و أهميته.	**08**
الفرع الثالث : أسباب الاختلال في ميزان المدفوعات و طرق تسويتها .	**10**
المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول سعر الصرف و ميزان المدفوعات	**11**
المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة	**11**
المطلب الثاني : علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة	**12**
خلاصة الفصل	**13**

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**15**
المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**16**
المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة	**16**
الفرع الأول : إختيار عينة و مجتمع الدراسة.	**16**
الفرع الثاني : تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة(1990_2015).	**16**
المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة	**20**
الفرع الأول : تعريف نموذج الدراسة.	**20**
الفرع الثاني : إختبارات النموذج.	**20**
المبحث الثاني : النتائج و المناقشة	**21**
المطلب الأول : نتائج الدراسة	**21**
الفرع الأول : الإختبارات التشخيصية.	**21**
الفرع الثاني : إختبار النتائج.	**41**
المطلب الثاني : مناقشة النتائج	**42**
خلاصة الفصل	**43**
خاتمة	**45**
قائمة المصادر و المراجع	**48**
الملاحق	**51**
الفهرس	**64**